

مجلة الحياة الطبية 3

طبية * علمية * ثقافية (العدد الثالث) سبتمبر 2019



هل أخذ عينة من ورم
يساعد في نشره؟

• أيهم أشد خطرا؟
• اليد الفضائية
• الكوليرا

• CONGENITAL
INSENSITIVITY TO PAIN

VISIT...

LANZAROTE
Caliente.COM

مراجعة :
د/زياد المخلافي
نائب رئيس التحرير :
صفيد الكمالي
رئيس التحرير :
محمد عبدالكريم
الإشراف العام :
د\ أحمد سمير

Welcome To Our Medical Live Journal

فريق المجلة :
هشام الكمالي \ اليمن
جيهان محمد \ السودان
أزهار صالح \ العراق
أحمد بوش \ مصر
حازم التهامي \ اليمن
نور مرعشلي \ سوريا
المدير الفني :
م\خلود محمد

29 PLACEBO !!
VS NOCEBO

21 ظاهرة رينود

24 متلازمة
تكيس
المبايض

30 الكوليرا

22 أتمتة الصحة

25 التسمم
الغذائي

32 نغزات القلب

18 ماذا لو كنت
لا تتعرف!

23 الموافقة
الواعية

11 ما الخطر
الأكبر الذي
يهدد الصحة
العالمية

4 هل أخذ عيّنة
من ورم
يساعد في
نشره؟

16 أمراض
المناعة الذاتية

9 Congenital
insensitivity to
pain

5 اليد الفضائية

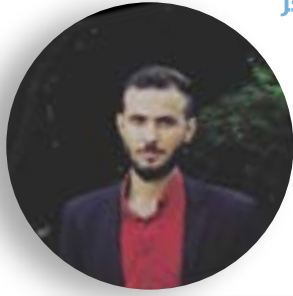
12 مرض فون
وبليبراند

10 Probiotic

14 الجراحة الآلية

7 أيهم أشد
خطراً...؟!

د/أرتور العززي
جامعة تعز
اليمن



اليد الفضائية



اي شيء غير طبيعي و يتحرك من تلقاء ذاته الى الفضائيين و سيطرتهم على الكرة الارضية و الاجساد البشرية..
هذه الحالة ملحوظة بشكل واضح في الحالات التي يتم فيها فصل كلا الفصين الدماغين عن بعضهما عن طريق قطع الجسر العصبي الموصل بينهم المعروف بإسم ال Corpus callosum و الذي يتم القيام به جراحياً من اجل تخفيف اعراض مرض الصرع ال Epilepsy و ال Epileptic psychosis او في الحالات التي لديها آفات مرضيه تصيب الفص الامامي ال Frontal Lobes للدماغ.. و يمكن ايضاً ان يحدث بعد عمليات الدماغ و السكتة الدماغية ال Stroke و التهابات الدماغ و حالات ام الدم ال Aneurysm و صداع الشقيقة.. و من اعراض هذه المتلازمة ان تقوم اليد بحركات لا ارادية و لكن ذو هدف معين كأن تمسك شيئاً أو تقرر شيئاً أو تحاول الوصول لمكان معين و الحركات هذه اما ان تحدث و المريض واعى او اثناء النوم، و على سبيل

عزيزي القارئ تخيل معي انك راكب في مقعد بالباص او في اي وسيلة نقل، و تقوم يدك بضرب الشخص الذي امامك و عندها تحصل مشكله مع الراكب و تجنباً للمزيد من المشاكل يتوقف السائق لانزالك .. و اثناء نزولك من الباص تمسك يدك بزوجة احدهم و لا يمكنك ان تتركها فيتم ابراحك بالضرب و بكل قوة مع ترك كدمات على جسدك .. و بعد تخلصهم منك و رميك في الشارع تلاقي ان يدك تقوم ايضاً بضربك او قرصك او محاولة خنقك..
في البداية ستتخيل ان الشخص مختل او مجنون و البعض قد يفكر ان يده اصبحت مسكونة بالجن و الشياطين و تقوم بطقوسها المعروفة في افلام الرعب، و لكن كل الذي تخيلته انت هو حالة معروفه بإسم «متلازمة اليد الفضائية» او «Alien Hand Syndrome» و هي حالة تتميز بحركات لا ارادية و ذات هدف معين تقوم بها اليد خارج نطاق تحكم عقل الشخص و غالباً تحدث في اليد اليسرى، و سميت بهذا الاسم لان الغرب قديماً كانوا ينسبون



هل أخذ عينة من ورم يساعد في نشره؟

أ.د/فائد اليوسفي
قسم الأنسجة المرضية
كلية الطب
جامعة تعز



ضروري وبدونها لن يتم تشخيص الورم، لذلك فأخذ عينة نسيجية من الورم لا بد منه والانتشار وارد طالما أن الورم خبيث.

القصص التي نسمعها من المرضى وأقاربهم عند أخذ عينة:

يا دكتور هل يوجد خطورة من انتشار الورم لو أخذت عينة؟ لأننا شفنا ناس لما أخذوا عينة انتشر الورم بعدها بسرعة؟
الجواب: لا خوف أبداً من أخذ عينة لأنها ضرورة للتشخيص.

لكن نرجع للأطباء هذه المرة وليس للمريض، وأقول للأطباء عليكم باختيار الطريقة المناسبة لأخذ العينة النسيجية لتقليل النسبة البسيطة لانتشار نتيجة أخذ هذه الخزعة، لأن أخذ عينة يفتح فيها أوعية دموية وليمفاوية للورم قد ينتقل من خلالها الورم، ولذلك تطورت طرق أخذ الخزعة بحيث لا تتسبب في جرح كبير في الورم، فمثلاً بدل الفتح لأخذ عينة ورم في الثدي مثلاً يتم أخذ خزعة بإبرة القطع الجراحي (true cut needle biopsy).

بعض الأورام لا ينفع معها عينة القطع Incision biopsy ولا عينة إبرة القطع الجراحي مثل أورام الغدة الدرقية، ولذلك فأقل عينة نسيج تُؤخذ من الغدة الدرقية هي فص كامل على الأقل lobectomy.
الغدة الدرقية وأورامها يفضل فيها عينات السحب الخلوي بالإبرة fine needle aspiration cytology (FNAC)، وممنوع تستخدم في الغدة الدرقية عينات القطع بالإبرة true cut biopsy.

نختم موضوعنا هنا لنواصل في المرات القادمة.

للإجابة على هذا السؤال علينا أن نعرف أن هناك ٣ أنواع من الأورام:

١- **أورام حميدة:** وهذه لا تنتشر ولا ترجع بعد الاستئصال الجراحي، فهي من الأساس لا تنتشر سواءً تركت دون استئصال أو أخذ منها عينة (خزعة).

٢- **أورام خبيثة في مكان وجودها (locally malignant):** وهذه الأورام تأكل وتدمر النسيج الذي فيه الورم ولا تنتشر لأماكن بعيدة، تستمر هذه الأورام في النمو ببطء وتكبر على حساب المكان الذي توجد فيه، هذا النوع من الأورام يجب أن يُستأصل جراحياً مع جزء من النسيج الطبيعي حوله، وهذا النسيج الطبيعي الذي يتم استئصاله حول الورم

نسماه (الحواف الأمنة)، والهدف منها منع رجوع هذا الورم بعد الاستئصال التام للورم، لو أخذنا عينة (خزعة) من هذا الورم أيضاً لا ينتشر ولا خوف من الانتشار أيضاً.

٣- **أورام خبيثة:** وهذه لديها القدرة على الانتشار بعيداً لأماكن مختلفة في الجسم مثل الرئتين والكبد والمخ والعظام، هذه الأورام من خصائصها الانتشار سواءً أخذت منها عينة (خزعة) أم لا، وبما أن الانتشار أصلاً وارد في الورم فلا خوف من أخذ عينة منه خوفاً من الانتشار طالما أن أخذ عينة

أيهم أشدُّ خطراً...؟!

د/ حمدي
التركياستشاري
الأمراض
الصدريةالجمعية الأوروبية
لأمراض الصدرأكدت دراسة علمية حديثة أن تدخين
الشيخة أكثر خطراً

على الصحة من تدخين السجائر:

وأن أعداد الوفيات بسبب التدخين في ازدياد مستمر في العالم.

وقال أحد الباحثين إن الفرق بين تدخين الشيخة والسجائر كبير جداً، وذلك لأن دخان الشيخة يحتوي على كميات أكبر بعشرين ضعفاً من غاز أول أكسيد الكربون المسبب للسرطان، ويحتوي أيضاً على نسب أعلى من النيكوتين والقطران من التي تحتويها لفافة التبغ.

ووفقاً لهذه الدراسة فإن ما يقرب من ٥ ملايين شخص يموتون سنوياً من جراء التدخين غالبيتهم من الدول الفقيرة وأن أعداد الوفيات سيرتفع مع حلول عام ٢٠٢٥ ليصل إلى ما يقرب من ١٠ ملايين حالة وفاة سنوياً.

خطر الشيخة:

هناك اعتقاد لدى الكثيرين بأن تدخين الشيخة أقل ضرراً من السجارة، وذلك بسبب الاعتقاد السائد بأن مرور الدخان من خلال الماء الموجود في الشيخة يعمل على ترشيح الدخان من المواد الضارة وبالتالي تقليل الضرر الناجم عن تدخين الشيخة. وقد تبين خطأ هذا الاعتقاد من خلال تحليل الدخان الخارج من فم مدخن الشيخة على أنه يحتوي على نفس المواد الضارة والمسرطنة الموجودة في دخان السجائر كما

أثبتت الدراسات أن التدخين بالشيخة:

يسبب الإدمان.

يقلل من كفاءة أداء الرئتين لوظائفهما، ويسبب انتفاخ الرئة (الإنفزيما) والالتهاب الشعبي المزمن، وهذا المرض يحد من قدرة الإنسان على بذل أي مجهود كلما تفاقم.

يؤدي إلى حدوث سرطانات الرئة والفم والمرئ والمعدة.

يؤدي إلى ارتفاع تركيز غاز أول أكسيد الكربون في الدم.



خالي من الخطر غير صحيح البتة، فقد أثبتت أحد الدراسات على مدى أربع سنوات في المملكة العربية السعودية بأن المعسل هو عبارة عن تبغ خالص، مع كميات كبيرة من الأصباغ والألوان والنكهات التي تخلط من غير أي رقابة صحية، وثبت أنها تسبب مختلف الأمراض والسرطانات. ويحتوي الجراك على ١٥% من التبغ الذي يخلط ببعض العسل والفواكه والمضافات الكيميائية التي تطبخ وتخمّر.

الشيخة تعادل 70 سجارة

فلقد أظهرت دراسة حديثة نشرت في المجلة الطبية السعودية أن محتوى النيكوتين الموجود في رأس واحد من الشيخة غير المنهكة يعادل ٧٠ سجارة عادية، وقال د. محمد بن صالح الحجاج رئيس اللجنة التأسيسية للجمعية، إن الباحثين حللوا محتوى النيكوتين لثلاثة عشر نوعاً تجارياً من الجراك باستعمال تقنيات حديثة على مدى ثمانية أشهر، وأوضحت الدراسة أن هناك فروقاً واسعة بين مختلف أنواع الجراك بالنسبة لمحتواها من النيكوتين، إلا أن المعدل يبلغ نحو ٨,٣٢ مج رأس، وأشار الحجاج إلى أن الدراسة استنتجت أن رأساً واحداً غير منكه من الشيخة قد يصل في بعض الأنواع إلى ما يعادل ٧٠ سجارة عادية.

ويسبب استخدام التبغ عند الإنسان إدماناً شديداً، فمن بين كل مائة شخص يتعاطون التبغ

يؤدي إلى تناقص الخصوبة عند الذكور والإناث. يساعد على ازدياد نسبة انتشار التدخين الرئوي عند مستخدمي الشيخة. عند النساء المدخنات للشيخة أثناء الحمل يؤدي إلى تناقص وزن الجنين، كما يعرض الأجنة إلى أمراض تنفسية مستقبلاً أو إلى حدوث الموت السريري المفاجئ بعد الولادة.

انبعاث الروائح الكريهة مع النفس ومن الثياب، كذلك من التأثيرات الأخرى كحة الصوت، واحتقان العينين، وظهور تجاعيد الجلد والوجه خصوصاً في وقت مبكر.

هذا علاوة على كون تدخين الشيخة يعتبر أحد أهم ملوثات الهواء في غرف المنازل وقريباً من المقاهي حيث يوجد عدد كبير من المدخنين.

مكونات الشيخة:

لا تختلف هذه المكونات عن مكونات تبغ السجائر ودخانها. حيث أن بها ما لا يقل عن ٤٠٠٠ مادة سامة، أهمها النيكوتين وغاز أول أكسيد الكربون والقطران والمعادن الثقيلة والمواد المشعة والمسرطنة والمواد الكيميائية الزراعية ومبيدات الحشرات وغيرها الكثير من المواد السامة.

تدعي بعض شركات إنتاج التبغ إزالة كل أو معظم مادة القطران من تبغ الشيخة، كما أنه يضاف إلى تبغ الشيخة العديد من المواد المنكهة مجهولة التركيب، ونجهل مقدار ضررها.

ما يقال عن التدخين عن طريق الشيخة أو النارجيلة باستخدام التبغ أو الجراك أو المعسل بأنه

المثال لهذه الحالة: مريض يشعل سيجارة و يضعها بيده اليمنى في فمه ليشربها، لتقوم اليد اليسرى لا ارادياً بأخذها و رميها بعيداً .. او مريض يقوم بإغلاق ازرار قميصه بيده اليمنى و تأتي اليد اليسرى لا ارادياً تعيد فتح الازرار.. و من اخطر الاعراض التي تم تسجيلها بخصوص هذه الحالة هي محاولة اليد لشقن المريض اثناء نومه او في صحوته و صراعه معها..

و بخصوص علاج لهذه الحالة فإنه لا يوجد اي علاج لها للوقت الحالي و يكون التعامل معها على حسب الحالة نفسها.. فبعض المرضى يقومون بإشغال يدهم اليسرى عن طريق اعطاءها شيئاً لتظل ممسكة به، او عن طريق ضمها بين الفخذين اثناء الجلوس، و البعض وصل به الامر ليقوم بتقييدها الى السرير اثناء نومه..

لم اختر الكتابه في هذا الموضوع لاعطي سبباً للمتحرشين ان يواصلو تحرشهم في النساء و ان يكون عذراً لهم، و لكنني كتبت عنه لكي يضل في الحساب بصفتنا دكاترة و نبحث يومياً عن سبب حدوث كل حالة مرضيه او غير طبيعیه..



Extreme cases of Alien Hand Syndrome involve self-inflicted violence like punching and choking.

فإن ما بين ٨٥ ٪ إلى ٩٠ ٪ يصبحون مدنين على تعاطي التبغ والنيكوتين في التبغ، وهو أهم ما يسبب الإدمان عند مَنْ يتعاطون التبغ بأنواعه، وتدخين السجائر هو أكثر شيوعاً في تعاطي التبغ، خصوصاً بين فئة الشباب، حيث يبدأ بالتجربة ثم ما يلبث أن يقع فريسة لإدمان النيكوتين الذي لا يستطيع له فكاًكاً، وإن أدرك ضرره مبكراً فقد يكون في الإصرار على الإقلاع عن تدخين التبغ حينها إنقاذاً لحياة الشاب، ولا يخفى ما في السجائر من أضرار على الجلد والفم والحلق والمريء والمعدة والبنكرياس والرئة والقلب والشرايين والمثانة والثدي وعنق الرحم عند النساء، وكذلك المخ والأعصاب، فكل هذه الأعضاء معرضة للإصابة بالأدواء والعلل المختلفة نتيجة التدخين، وأهم هذه العلل السرطان وأمراض القلب والشرايين والرئة، ثم الإدمان على التدخين فكاًكاً.

هل تعلم ما هي المعسل؟؟؟؟؟؟

اطباء يحذرون من اصابة مدخني الشيشة بسرطان الفم والمثانة بسبب الاضرار الهائلة الناجمة عن تدخينها. في مواجهة انتشارها الواسع في المجتمعات العربية والاسلامية بدأت بعض الأصوات في الارتفاع مؤخراً منادية بوقف ظاهرة تدخين الشيشة بسبب خطورتها على صحة متعاطيها. والحديث يدور هنا عن عادة تدخين الشيشة او ما يسمى بالنارجيلة، وهي العادة التي لم تعد تقتصر على الرجال بل امتد اثرها إلى النساء بل وحتى الأطفال.

وعلى الرغم من قلة الدراسات التي اجريت على التأثير الضار للشيشة في المجتمعات العربية فان الدراسات التي تم نشرها حتى الان تشير الى ارتباط وثيق بين تدخين الشيشة وسرطان الفم وعلى سبيل المثال تشير دراسة أجريت في كلية طب الأسنان بجامعة الأزهر المصرية ونشرت في المجلة الدولية لامراض الجلد عام ١٩٩٩ م إلى ان تدخين الشيشة والذي يتم عن طريق انبوب من المطاط يرتبط ارتباطاً وثيقاً ببعض حالات سرطان الفم.

ويقول ابراهيم زويد وهو طبيب استشاري في الامراض الصدرية ان هناك اعتقاد سائد بين الناس بان تدخين الشيشة اخف من تدخين السجائر واقل ضرراً حيث ان دخان الشيشة يتم تنقيته بواسطة مياه الشيشة الا ان الدراسات اثبتت عكس ذلك حيث بينت ان تدخين حجر الشيشة الواحد هو بمثابة تدخين ٨ اعقاب سجائر.

ويضيف زويد أن مدخن الشيشة يمتص غاز ثاني اكسيد الكربون اكثر من مدخن السجائر وبذلك يكونوا اكثر عرضة للاصابة بامراض القلب والرئتين. ويحذر الخبراء النساء الحوامل من تدخين الشيشة لما له من تأثير ضار على نمو الاجنة.

ويوضح زويد أن مدخني الشيشة اكثر عرضة للاصابة بقرحة المعدة نظراً لكثرة.

ويوضح زويد أن مدخني الشيشة اكثر عرضة للاصابة بقرحة المعدة نظراً لكثرة

الكوليسترول والحموضة عند مدخني الشيشة.

ويشكو مدخنو الشيشة دائماً من الام في الرأس ودوران، وزغللة في النظر، وخفقان

في القلب كما يؤدي تدخين الشيشة إلى بعض امراض الجهاز التنفسي مثل انسداد

الشعب الهوائية ناهيك عن انتشار بعض الامراض المعدية نتيجة لقيام اكثر من

مدخن بالتناوب على نفس الشيشة.

وينصح الاطباء بالقيام بحملة توعية شاملة للقضاء على التدخين بكافة اشكاله وخاصة في المنازل التي اصبح من المألوف فيها رؤية الاب او الام بتدخين السجائر او الشيشة بين افراد الاسرة.

ويحذر الخبراء من أن التأثير الضار للشيشة لا يقتصر على تدخين التبغ او المعسل، وانما يمتد ايضاً لشيشة الفواكه وهي شيشة خالية من التبغ وتحتوى على بعض قشور الفاكهة والتي يتم تخميرها ومعالجتها بالمولاس وهو العسل الاسود او الجليسرين كمادة لاحقة.

وتكمن خطورة هذا النوع من الشيشة في احتوائه على المواد اللاصقة وخاصة الجليسرين والذي يؤدي حرقه عن طريق الفم الى تكوين مادة الاكرولين وهي من المواد السامة والتي تتسبب في حدوث سرطان المثانة .

كيف تتغلب على التدخين؟؟

المقصود بأعراض الإقلاع هو ظهور بعض الاضطرابات الجسمية أو النفسية الخفيفة عندما يتوقف المدخن عن التدخين.

وتبدأ في الظهور بعد ساعة أو ساعتين من آخر سيجارة، ومن فضل الله أن هذه الأعراض كلها تختفي في أقل من خمسة أيام تلقائياً. وفيما يلي

أهم تلك الأعراض.

الشعور بتغير المزاج تنفس بعمق

الشعور بالتعب والإنهاك أعط وقتاً كافياً للنوم

الكحة واضطراب النوم تناول حماً دافئاً يومياً

الشعور بالدوخة اذهب حيث الهواء المنعش

الشعور بالتوتر مارس التمرينات الرياضية

الملل أثناء القيادة استمع إلى القرآن الكريم والأناشيد الإسلامية

ضعف التركيز غير العمل أو النشاط

إمساك تناول الفاكهة بكثرة

التشوق والتفكير بالسيجارة مارس هوايتك المفضلة واشغل فمك ببعض الحلوى أو المسواك

جفاف الفم والحلق اشرب كميات وفيرة من الماء والعصيرات

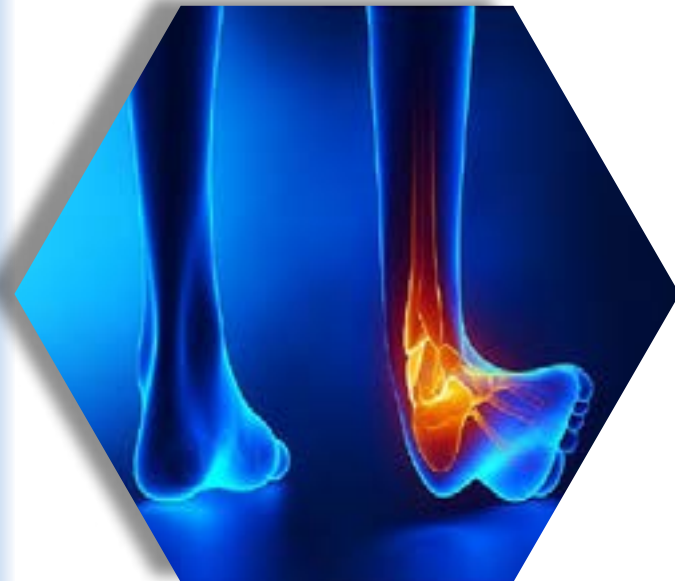
الشعور بالملل في المساء اذهب للتسوق أو زيارة قريب أو صديق

نسأل الله الهداية والصالح لكل شخص يستخدم الشيشة او التدخين



Congenital insensitivity to pain

وصال سالم التريير \طالبة طب بشري
جامعة الزنتان (ليبيا)



نعمة الإحساس بالألم، عبارة قد تبدو غريبة نظراً لما اعتاده الإنسان من نفور طبيعي من كلمة الألم، لكن هذه اللفظة يود كثير من بني البشر شراءها بالملايين، لا يعرفون معنى الألم ولم يدركوا في حياتهم ماهية هذا الإحساس، فتزى الواحد منهم يأكل أطراف أصابعه والابتسامة بادية على محياه، وآخر يطعن نفسه دون أدنى ردة فعل، بعضهم دفعته الحاجة لتقديم عروض خطيرة في السيرك قصد إسعاد الناس ولو كلفه ذلك حياته، حياة تسلب خلصة دون سابق إنذار

. يقول بيتس «يعتقد الناس أن عدم الشعور بالألم هو أمر جيد وأنه يجعلك إنساناً خارقاً. لكن بالنسبة للذين يعانون من عدم الإحساس الخلقي بالألم فالوضع هو العكس تماماً. نريد أن نعرف ما يعنيه الألم وكيفية الشعور به. وبدون ذلك، تكون حياتك مليئة بالتحديات».

مرض عدم الإحساس بالألم أو Congenital insensitivity to pain المعروف اختصاراً ب (cip) وهو حالة تنتج عن عدم تشكل الألياف العصبية للجسم الثفني في الدماغ، مما يسبب انقطاعاً في نقل الإشارات بين نصفي الدماغ، وبالتالي عدم تفسير إشارات الألم والاستجابة لها بالشكل الطبيعي للأعضاء بالنسبة للمصابين بهذا الاختلال فإن المعرفة والإحساس يكونا طبيعيين ولكن بطريقة أخرى؛ على سبيل المثال فإن المريض يستطيع الشعور باللمسات التمييزية (وليس دائماً الشعور بالحرارة)، ولا توجد أي تشوهات جسمية مذكورة. الأطفال المصابون بهذه الحالة غالباً ما يعانون من ضرر في كل من داخل و حول التجويف الفمي (مثل عض طرف اللسان)، أو كسور بالعظام. أيضاً يمكن حدوث العدوى الغير ملحوظة وضرر القرنية الناتج من الأجسام الغريبة في العين. وذلك لأن الطفل لا يستطيع الشعور بالألم مما يزيد من فرصة الأهل حتى لا يستجيبوا لتلك المشاكل، ونتيجة لذلك تكون المخاطر أعلى لإمكانية إصابتهم بأمراض حادة أكثر

أسباب غياب الألم :

السبب هو غياب خلقي في الاستجابة للألم بسبب اعتلال عصبي في تفسير حس الألم والحرارة الواردين إلى الدماغ وفي الجهاز العصبي الذاتي خلال فترة التمايز الجنيني لمركز الألم في الدماغ وحسب نوع الحالة قد يكون الخلل في الأعصاب الواردة للدماغ بحيث أنها لا تنقل حس الألم وهي تسمى Congenital Insensitivity to pain وقد يكون الخلل في منطقة تحت الدماغ في مركز الدماغ تفسر الألم وهنا تسمى congenital Indifference to pain ونتيجة لذلك لا يصبح الدماغ قادراً على تفسير حس الألم ولا يطلق الإشارة اللازمة لنهايات الاعصاب فلا يشعر الطفل بالألم مع بقاء تشريح الجهاز العصبي طبيعياً عند هؤلاء الأطفال ، ويرافق ذلك غياب التعرق وارتفاع درجة حرارة الجسم خلال فترات الحر وهناك نمط يحدث متأخراً في الطفولة أو المراهقة ويسمى sensory and Autonomic Neuropathies Type ١ _HSAN

العلاج :

- من الضروري تجنب الحوادث التي قد تسبب تشوهات دائمة خاصة الحروق والسقوط والكسور
- تجنب ترك الطفل لوحده بجانب الطعام والماء الحارين لتجنب الحروق
- تجنب أي مصدر يمكن أن يسبب الصعق الكهربائي تنبيه وتوعية الطفل أماكن الخطر
- تجنب الجو الحار والاكتار من السوائل خاصة في حالات الإسهال
- عدم الإفراط في استخدام الاسنان لغير مضغ الطعام لتجنب فقدتها
- تعليم الطفل مضغ الطعام بشكل هادئ لكي لا يعرض لسانه وينزف للأسف
- لا يوجد علاج شافي حتى الآن

المصادر:

ويبيكيدا قوقل
BBC News Arabic

ما الخطر الأكبر الذي يهدد الصحة العالمية لعام 2019 ؟ هل هو السرطان ؟ الأوبئة ؟ أم الأمراض القلبية الصدرية ؟



هبة الوكيل
طبيب بشري
جامعة دمشق
سوريا

نشرت منظمة الصحة العالمية WHO قائمة بأكثر ١٠ أخطار تهديداً للصحة العالمية، والتي تحتاج انتباه السلطات المعنية بالصحة لأخذها بعين الاعتبار.

١. تصدر التلوث القائمة، حيث يتنفس ٩ من أصل ١٠ أشخاص الهواء الملوث بشكل يومي، حيث أظهرت الإحصائيات أن هذه الظاهرة تقتل ٧ ملايين شخص تقريباً بشكل مبكر، بسبب المعاناة مع أمراض مثل السرطان، وأمراض القلب والرئة.

تحدث معظم الوفيات ببلدان العالم الثالث متوسطة أو قليلة الدخل، وذلك بسبب اعتمادها على حرق الوقود كمصدر للطاقة، ولم تطور بعد موارد الطاقة المستدامة الصديقة للبيئة.

٢. أما بالمرتبة الثانية فتحتلها الأمراض غير السارية، مثل السكري والسرطان وأمراض القلب المسؤولة عن ٧٠٪ من الوفيات في العالم.

يعود سبب تلك الأمراض للتدخين والتلوث، قلة النشاط الفيزيائي والكسل والكحولية المؤذية، والطعام غير الصحي.

٣. وتعد جائحات الانفلونزا الخطر الثالث المهدد للصحة العالمية، حيث سيواجه العالم جائحتها بشكل حتمي، ولكن متى، وما حدة تلك الجائحة هما سؤالان غير معروفين الجواب.

تقوم المؤسسات بمراقبة فيروسات الانفلونزا لتحديد أي جائحة محتملة.

٤. أما بالمرتبة الرابعة فتأتي قائمة من الأوضاع الهشة وقلة الخدمات الصحية والرعاية الصحية الكافية بالمناطق التي تعاني من الجفاف والحروب والنزاعات والنزوح وسوء رعاية الأمهات والأطفال ع حد سواء.

٥. وتحتل المقاومة البكتيرية المرتبة الخامسة، حيث صرحت منظمة الصحة العالمية أن الوقت بدأ بالنفاد.

وترسلنا هذه المقاومة إلى الوراء، إلى الزمن الذي لا يمكننا فيه معالجة العدوى بذات الرئة والسل والسيان والسالمونيلا بسهولة.

وقد يؤدي عدم القدرة على التحكم بالأمراض المعدية إلى تعطيل العمليات الجراحية والعلاجية كالعلاج الكيميائي.

٦. الأيولا في المرتبة السادسة مع العوامل الممرضة عالية التهديد: ففي عام ٢٠١٨ شهدت جمهورية الكونغو تفشيين منفصلين للإيولا، وامتد كلاهما لمدن يزيد عدد سكانها عن المليون شخص. وواحدة من المقاطعات المتضررة في منطقة صراع نشطة أيضاً.

٧. الرعاية الصحية الأولية الضعيفة: حيث يمكن للرعاية الصحية الأولية أن تغطي معظم احتياجات الأشخاص الصحية طوال فترة حياتهم، إلا أن بعض البلدان لا تحتوي المرافق الأولية الكافية.

حيث صرحت منظمة الصحة العالمية هذه السنة أنها ستقوم بإنعاش وتعزيز الصحة الأولية بالتعاون مع عدة شركاء.

٨. رفض اللقاح: حيث يهدد التردد أو رفض اللقاح -على الرغم من توفر اللقاح- التقدم في مكافحة الأمراض الفيروسية التي يمكن الوقاية منها.

يمنع اللقاح ٢ إلى ٣ ملايين وفاة كل سنة، ويمكن تفادي مليون ونصف وفاة أيضاً في حال تحسنت التغطية العالمية للقاحات.

٩. حمى الضنك: ويشكل هذا المرض والذي ينقل بالبعوض تهديداً متزايداً لعقود.

حيث يتعرض ٤٠٪ من سكان العالم لخطر الإصابة بحمى الضنك، وتحدث ٣٩٠ مليون إصابة كل سنة. تهدف استراتيجية منظمة الصحة العالمية لتخفيف الوفيات للنصف بحلول عام ٢٠٢٠.

١٠. فيروس نقص المناعة البشرية: أو المسمى بالإيدز، يموت مليون شخص كل عام بسبب الإصابة به على الرغم من التقدم الضخم المحقق ضده من توفير وتزويد المرضى به بمضادات الفيروسات، والتدابير الوقائية.

مترجم من https://www.medscape.com/viewarticle/1_vp#907904 بتاريخ ١٠/٩/٢٠١٩

إعداد: عائشة علي الأجواد

بكالوريوس مختبرات طبية و طالبة دراسات عليا

تخصص microbiology

جامعة سبها / ليبيا

Probiotic

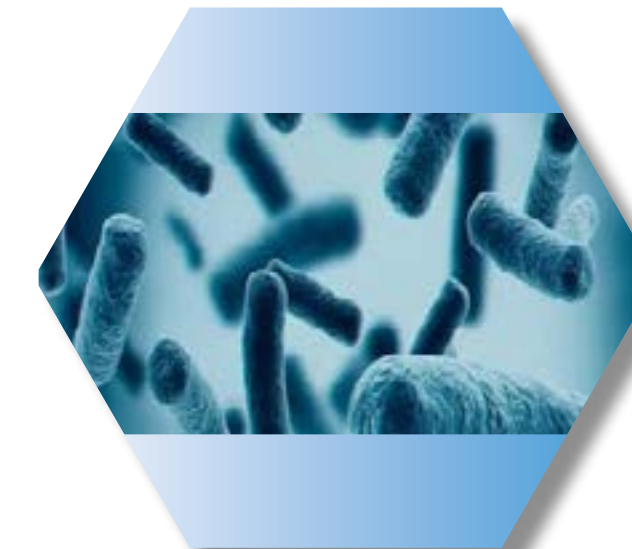
البروبيوتك هي البكتيريا الحية والخمائر المفيدة بالنسبة لنا، وخاصة للجهاز الهضمي. عادة ما نفكر في أن الجراثيم تسبب الأمراض، إلا أن أجسامنا مليئة بالبكتيريا سواء كانت جيدة أو ضارة، وغالباً ما تسمى البروبيوتك بالبكتيريا الجيدة أو المفيدة لأنها تساعد في الحفاظ على صحة الأمعاء.

يمكن الحصول على البروبيوتك من المكملات الغذائية وبعض الأطعمة، مثل الزبادي، وكادوية تصرف من الصيدليات بوصفة طبية. عندما تفقد البكتيريا الجيدة من الجسم على سبيل المثال بعد أخذ المضادات الحيوية، يمكن للبروبيوتك أن تساعد على استعادة التوازن الميكروبي الصحي عن طريق إضافة البكتيريا الجيدة وتخفيض نمو أي بكتيريا ضارة.

أنواع البروبيوتك: اختيار منتج البروبيوتك يعتمد على نوع البكتيريا و نوع التأثير النافع المتوقع، هناك الآلاف من سلالات البروبيوتك و كلها تظهر آثار مفيدة مختلفة، تشمل بشكل أساسي سلالات بكتيريا Lactobacillus و Bifidobacterium بالإضافة لنوع من الخمائر يسمى Saccharomyces boulardii وبعض أنواع البكتيريا المنتجة لحمض اللاكتيك.

تستخدم البروبيوتك في علاج أمراض عدة مثل متلازمة القولون العصبي، مرض التهاب الأمعاء (IBD)، الإسهالات المعدية (الناجمة عن الفيروسات أو البكتيريا أو الطفيليات)، والإسهالات الناجمة عن استخدام المضادات الحيوية. وهناك أيضاً بعض الأبحاث التي تظهر أنها مفيدة في علاج بعض الأمراض مثل: الحساسية والإكزيما وعلاج التهابات التي تسبب قرحة المعدة ومنع الإصابة بالالتهابات المهبليّة و التهابات المسالك البولية.

المصادر / Web MD - PMC



مرض فون ویلیبراند

Von Willebrand Disease

ما هو مرض فون ويلبراند؟

هو مرض وراثي يكون المصاب به أكثر عرضة للنزيف عن غيره، حيث لا يتجلط فيه الدم بشكل جيد ويطلق عليه أيضاً بالهيموفيليا الكاذبة.

اکتشاف مرض فون ویلیبرانند :

يعتبر الدكتور الفنلندي اريك فون ويل براند أول من وصف هذا المرض عام ١٩٢٤م، حيث وصف عائلة بأكملها مصابة بهذا المرض ولكنه لم يستطع تحديد السبب الناتج عن خلل في عامل من عوامل تخثر الدم ويبقى هذا العامل مجهولاً حتى عام ١٩٧٠م عندما تم فصل هذا العامل في المختبرات البحثية وسمى هذا العامل على اسم الدكتور فون ويل براند وبالتالي تم تسميه المرض باسمه.

أسباب مرض فون ويلبراند :

السبب المعتاد لمرض فون ويلبراند هو جين غير طبيعي موروث يسيطر على عامل فون ويل براند، وهو البروتين الذي يلعب دوراً أساسياً في تجلط الدم.

وعندما يكون مستوى هذا البروتين منخفض أو أنه لا يعمل كما يجب فإن خلايا الدم الصغيرة التي تسمى الصفائح الدموية لا تتمكن من الالتصاق مع بعضها البعض بشكل صحيح ولا يمكن أن تتصل بجدران الأوعية الدموية بشكل طبيعي عند حدوث الإصابة وتكون النتيجة هي التداخل مع عملية التجلط وفي بعض الأحيان عدم السيطرة على النزيف.

ويعمل عامل فون ويل براند مادة إضافية تسمى العامل VIII الذي يساعد على تحفيز التجلط، والعديد من الأشخاص المصابين بمرض فون ويلبراند يكون لديهم مستويات منخفضة من عامل VIII.

وتعتبر هذه إحدى المواد المشاركة أيضاً في اضطراب تجلط وراثي آخر يعرف باسم الهيموفيليا.

الهيموفيليا التي تُصيب الذكور بشكل أساسي فإن فون ويليبراند يصيب الذكور والاناث ، ويكون عادة أكثر اعتدالاً. ونادراً ما يحدث مرض فون ويليبراند لاحقاً في الحياة لدى الأشخاص الذين لا يرثون الجين المتضرر من أحد الوالدين ويعرف ذلك بمرض فون ويليبراند المكتسب ومن المحتمل أن ينتج عن حالة طبية أخرى.

أنواع المرض :

• النوع الأول : هذا النوع هو الأكثر شيوعاً من المرض وفيه تكون مستويات عامل فون ويل براند منخفضة وتكون مستويات عامل VIII منخفضة أيضاً لدى بعض الأشخاص وعادة ما تكون العلامات والأعراض بسيطة.

• النوع الثاني : هذا النوع يحتوي على عدة أنواع فرعية، ولا يعمل عامل فون ويل براند بشكل صحيح ، وقميل العلامات والأعراض إلى أن تكون أكثر شدة.

• النوع الثالث : هذا النوع النادر يكون فيه عامل فون ويل براند

د/ صابرين الأثوري بكالوريوس
طب عام وجراحة جامعة تعز

غير موجود، ومستويات عامل VIII منخفضة جداً وقد تكون العلامات والأعراض شديدة مثل النزيف في المفاصل والعضلات.

• مرض فون ويلبراند المكتسب : هذا النوع غير موروث من الوالدين ويحدث لاحقاً في الحياة.

أعراض مرض فون ويليراند :

لا يعرف العديد من الأشخاص المصابين بمرض فون ويلبراند بشأن هذا المرض، لأن العلامات تكون بسيطة أو غائبة ويعتبر النزيف الغير طبيعي هو العلامة الأكثر شيوعاً للحالة، وتختلف شدة النزيف من شخص لآخر. لكن قد يعاني الشخص من :

- النزيف المفرط نتيجة إصابة بعد عملية جراحية أو إحدى إجراءات الأسنان.

• نزيف الأنف الذي لا يتوقف في خلال ١٠ دقائق.

• نزيف حيضي شديد أو لفترة طويلة.

• دم في البول أو البراز.

- سهولة الكدمات أو الكدمات المتكتلة.

علامات وأعراض المرض لدى النساء :

تتضمن علامات وأعراض الدورة الشهرية الشديدة التي قد تشير إلى الإصابة بمرض فون ويلبراند ما يلي :

- وجود جلطات دموية في التدفق الحيضي.
-

أعراض فقر الدم (الانيميا) هما في ذلك الاعياء وضيق النفس.

عوامل خطر مرض فون ويلبراند :

يعتبر عامل الخطر الرئيسي للإصابة بمرض فون ويلبراند هو وجود تاريخ عائلي للمرض، ويمكن أن يمرر أحد الوالدين الجين الغير الطبيعي للمرض إلى طفله.

وتعتبر معظم الحالات اضطرابات وراثية جسدية سائدة، مما يعني أن المريض يحتاج فقط إلى جين معيب من أحد الوالدين للإصابة بها، وإذا كان لدى المريض جين فون ويل براند فبذلك يكون لديه فرصة بنسبة ٥٠٪ لنقل هذا الجين إلى أولاده.

ويعتبر الشكل الأكثر حدة من الحالة (النوع الثالث) اضطراب وراثي صبغي جسدي متنحي، مما يعني أن كلا الوالدين يجب أن يمرروا الجين المتضرر إلى الطفل.

مضاعفات مرض فون ویلیبراند :

- فقر الدم، حيث يمكن أن تصاب النساء اللائي تعانين من النزيف الحيضي شديد بفقر الدم الناتج عن نقص الحديد.
- التورم والألم، حيث يمكن أن ينتج الورد والألم الشديد إذا حدث النزيف الغير طبيعي في المفاصل أو الأنسجة الرخوة.
- الوفاة بسبب النزيف، فنادرًا ما يعاني الشخص المصاب بالمرض من نزيف غير متحكم به أو مهددًا للحياة ويحتاج إلى عناية طبية طارئة.

المصادر :

[_B٦%Dا%ب١%Dا%ا0%https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D۹وڪيپيڊيا](#)

[ZAا%Aا%Dا%Dا%ا%اAا%Dا%Dا%Aا%Dا%ا7%Dا%Dا%Dا%Dا%ا١%Dا%](#)

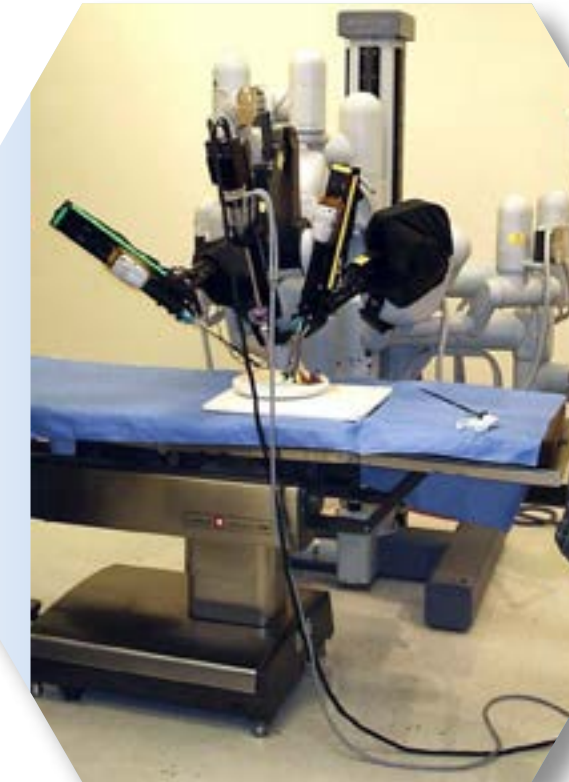
[AF%Dا%ا٧%Dا%AV%Dا%B١%Dا%](#)

كل يوم معلومة في الطب

<https://www.dailymedicalinfo.com/view-%D0%A7%D9%AA%D9%A1%D9%B7%D9%B1%D9%A0disease/%D9%D9%A7%D9%AV%D9%B1%D9%AA%D9%A8%D9%D9%v-von-willebrand-disease/#section-overview>

Robotic surgery الجراحة الآلية

إعداد: وعد عاطف منصور محمد الخير
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الطب



العمليات الجراحية باستخدام الروبوت :

— التكنولوجيا والطب قد ذهباً يداً بيد لسنوات عديدة، فقد أنقذت التطورات المستمرة في مجال الأدوية والمجال الطبي ملايين الأرواح وحسنت العديد من الآخرين.

— مع مرور السنين واستمرار تحسين التكنولوجيا ، لا يوجد ما يحدد التطورات القادمة، دعنا نتطرق قليلاً الى الرعاية الصحية عن بعد او ما يعرف ب (Telemedicine)تقنية سريعة التطور تتيح للمرضى تلقي الرعاية الطبية من خلال أجهزةهم الرقمية لتلقي التشخيص الفوري والمشورة الطبية متى وأينما احتاجوا اليها ،بدلاً من انتظار المواعيد وجهاً لوجه مع الطبيب .إنها تقنية مفيدة بشكل خاص للمرضى الذين يعانون من الحالات المزمنة حيث توفر لهم رعاية متسقة ومريحة!

ـ الجراحة الآلية :

نوع من العمليات الجراحية التي قد ظهرت حديثاً للتغلب على القيود المفروضة على العمليات الجراحية الأقل تدخلاً الموجودة مسبقاً وتعزيز قدرات الجراحين الذين يقومون بإجراء الجراحة المفتوحة، فمن خلالها يمكن للجراحين إجراء عمليات معقدة للغاية والتي إما صعبة للغاية أو مستحيلة .

- تتميز الجراحة الالية بالدقة والتحكم والمرونة !

- تستخدم الجراحة الآلية لعلاج البروستات ، وإصلاح الصمام القلبي والإجراءات الجراحية لأمراض النساء.

— بواسطة هذا النوع من الجراحة يمكن للطبيب الجراح عمل جرح معقد من خلال شق صغير (ربع بوصة)، فعند إجراء عملية جراحية باستخدام da Vinci Si - الروبوت الأكثر تقدماً في العالم - يتم تثبيت الأدوات الجراحية المصغرة على ثلاثة أذرع آلية منفصلة، مما يتيح للجراح أقصى مدى من الحركة والدقة. تحتوي ذراع دافنشي الرابعة على كاميرا ثلاثية الأبعاد عالية الدقة مكبرة لتوجيه الجراح أثناء العملية.

— يتحكم الجراح في هذه الأدوات والكاميرا من وحدة التحكم الموجودة في غرفة العمليات. بوضع أصابعه في أدوات التحكم الرئيسية ، يمكنه تشغيل جميع أذرع دافنشي الأربعة في وقت واحد أثناء النظر من خلال شاشة عالية الدقة مجسمة تضعه حرفياً داخل المريض ، مما يوفر له رؤية ثلاثية الأبعاد أفضل وأكثر تفصيلاً حول موقع التشغيل من العين البشرية . يتم تكرار كل حركة يقوم بها بواسطة أدوات التحكم الرئيسية بدقة بواسطة الروبوت. عند الضرورة

، يمكن للجراح تغيير حجم **حركات الروبوت:**

إذا اختار مقياساً من ثلاثة إلى واحد ، فإن طرف ذراع الروبوت سينقل بوصة واحدة فقط لكل ثلاث بوصات تتحرك يد الجراح. نظراً لتصميم وحدة التحكم ، يتم دائماً مواءمة عيون الجراح وأيديه تماماً مع وجهة نظره الخاصة بالموقع الجراحي ، مما يقلل من إجهاد الجراح

*يعرف د.غاي معوض، الاختصاصي في الجراحة النسائية والمتخصص في جراحة المناظير والروبوت ورئيس قسم الجراحة الآلية في مستشفى جورج واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية والذي فاز بالمركز الأول من بين ١٢ ألف طبيب في مجال جراحة الروبوت/اختصاص الطب النسائي، بالروبوت بأنه الوسيلة التي يستخدمها الجراح للقيام بعمليات معقدة من خلال جرح بسيط

يشير د. غايي إلى أنَّ جراحتي المنظار والروبوت تؤدِّيَان إلى نفس النتيجة، وأنَّ قرار اختيار أيٍّ منهما يخضع لبعض المعايير وأهمّها: نوع الجراحة ومهارة الطبيب الجراح في استخدام هذه التقنية.

هذا وينوّه د.غايي معوض بأنَّ الجراحة بواسطة الروبوت تسمح أولاً بعودة المريض إلى مزاولة عمله بعد بضعة أيّام من إجراء العملية، بالإضافة إلى أنَّ هذه التقنية تسمح برؤية أكثر دقة لبعض الشرايين التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة.

المصادر :

٢٠١٩-new-medical-technologies-of-١٠-top/٢٠١٩/https://www.proclinical.com/blogs
 ٣A٢٢ahUKewjB٩dCzhPbhAhUO٢qQKHcIiAPoQFjAMegQIARAB&url=https:ved&١٣=https://www.google.com/url?sa=t&source=web&cd
 ٢Fwhat-robotic-surgery&usg=AOvVaw٢OYRlOeTOEaHa٢pUoagecX٢٢Fphysicians%٢Frobotic-surgery%٢Fmed.nyu.edu%٢F%
 Wikipedia



أمراض المناعة الذاتية

إعداد/ أمال عبد الجليل _جامعة عدن



- ما هي أمراض المناعة الذاتية؟

أمراض المناعة الذاتية (Autoimmune diseases) ومجاله يرتبط بإطارعمل الجهاز المناعي. أمراض المناعة الذاتية تحدث نتيجة حدوث خلل في وظيفة الجهاز المناعي (Immune system). يتمثل أساس أمراض المناعة الذاتية في فشل قدرة الجهاز المناعي على التمييز بين العدو الخارجي وبين ما هو موجود في داخل الجسم بشكل طبيعي. ونتيجة لذلك، يهاجم جهاز المناعة أنسجة الجسم ذاته. وقد يهاجم خلية منفردة أو جهازاً، أو حتى عضواً بكامله. هنالك ما يربو على ٨٠ مرضاً من أمراض المناعة الذاتية المعروفة، بينما هنالك عدد كبير آخر من الأمراض الأخرى التي يشتهى بأن لها خلفية مناعية ذاتية. من بين هذه الأمراض: مرض الذئبة الحمامية المجموعية (SLE - Systemic lupus erythematosus)، التهاب المفاصل الروماتويدي (Rheumatoid Arthritis)، سكري الأطفال (Diabetes mellitus type ١ - ١)، مرض التصلب المتعدد (Multiple Sclerosis). في جزء من هذه الأمراض يحدث الضرر والهجوم الذاتي بواسطة المضادات الذاتية (Autoantibodies) وفي أخرى بواسطة الخلايا (Cell - Mediated Autoimmune). معظم أمراض المناعة الذاتية هي أكثر انتشاراً بين النساء منه بين الرجال. بنسبة ٢:١ وحتى ١٠:١. ويعود سبب ذلك إلى كون الجهاز المناعي لدى النساء أقوى منه لدى الرجال، ولذلك، فعندما يصاب هذا الجهاز الأقوى بالخلل ويقوم بمهاجمة أنسجة الجسم، فإن الضرر يكون أكثر، ومن أكثر أمراض المناعة الذاتية انتشاراً بين النساء هو: مرض الذئبة الحمامية المجموعية.

مرض الذئبة الحمامية المجموعية:

هو مرض التهابي مزمن، ينشأ عندما يهاجم الجهاز المناعي (Immune system) أنسجة الجسم نفسه وأعضاءه. الالتهاب الذي يشكل مرض الذئبة مصدره قد يصيب أجهزة الجسم المختلفة، بما في ذلك المفاصل، الجلد، الكليتان، خلايا الدم، القلب والرئتان. والنساء أكثر عرضة للإصابة بمرض الذئبة من الرجال، لسبب غير واضح. هنالك أربع أنواع من مرض الذئبة: الذئبة الحمامية المجموعية (Systemic lupus erythematosus)، الذئبة الحُمامية الجلدية (Cutaneous lupus erythematosus)، الذئبة المحدثة بالأدوية (Drug - induced lupus) والذئبة الوليدية (Neonatal lupus). ويعتبر مرض الذئبة الحُمامية المجموعية النوع الأكثر انتشاراً وصعوبة من بين هذه الأنواع الأربعة.

في الماضي، كان مرضى الذئبة يواجهون مصيراً تعيساً، لكن تقدم وتحسن كبيران تحققاً في مجال تشخيص مرض الذئبة وفي طرق معالجته، اليوم، حتى أصبح مرضى الذئبة يحظون، اليوم، بعلاجات لائقة تتيح لهم عيش حياة فاعلة.

أعراض الذئبة:

اعراض الذئبة وعلاماتها قد تظهر بشكل فجائي، أو قد تتطور ببطء وبشكل تدريجي. تختلف حالات الذئبة، الواحدة عن الأخرى ولا توجد حالتان متماثلتان من مرض الذئبة. وقد تكون الأعراض طفيفة، خطيرة، مؤقتةً أو دائمة. ويعاني معظم مرضى الذئبة من نوبات المرض التي تستمر فترات زمنية مختلفة، تتفاقم خلالها العلامات والأعراض ثم تعود لتحسن وقد تختفي كلياً، لفترة معينة. وتختلف العلامات والأعراض باختلاف الجهاز المصاب في الجسم. لكن هذه العلامات والأعراض تشمل، بشكل عام:

-التعب

-الحُمى

-طفح على شكل فراشة على الوجه (Malar rash)، يغطي منطقة الخدين وجسر الأنف

-جروح في الجلد تظهر، أو تتفاقم، نتيجة التعرض للشمس،

-تساقط الشعر (الصلع)

-متلازمة رايونود (Raynaud's phenomenon)- تصبح أصابع كفتي اليدين والقدمين بيضاء أو زرقاء اللون جراء التعرض للبرد، أو في الفترات التي يسودها التوتر الشديد

-صعوبة التنفس

-آلام في الصدر

-جفاف في العينين

-حساسية مفرطة للإصابات

-القلق والاكتئاب

-فقدان الذاكرة.

علاج الذئبة الحمراء

١.العقاقير المسكنة والمضادة للالتهابات، وتنتمى إلى مجموعة «NSAIDs» التي تساهم في الحد من الآلام والتورم وارتفاع الحرارة المصاحب للذئبة مثل نابروكسين وإيبوبروفين.

٢.الأدوية المضادة للملاريا مثل عقار «hydroxychloroquine» قد يساهم في السيطرة على مرض الذئبة.

٣.الكورتيزون: مثل عقار بريدنيزون «Prednisone» تساهم في علاج الالتهابات المرتبطة بمرض الذئبة الحمراء، ولكنها تتسبب في العديد من الآثار الجانبية، خاصة عند استخدامها لفترة طويلة وبجرعات كبيرة، مثل زيادة الوزن وارتفاع الضغط.

٤.الأدوية المثبطة للمناعة: قد تساهم في علاج بعض حالات الذئبة الحمراء مثل عقار «azathioprine» وعقار «mycophenolate» ودواء «leflunomide» ولكنها تتسبب في آثار جانبية عديدة، مثل العدوى الميكروبية وتلف الكبد وضعف الخصوبة وارتفاع خطر الإصابة بالسرطان. ويبقى السؤال هل سيستطيع الطب التوصل لعلاج نهائي، آمن وفعال لمثل هذه الأمراض؟



ماذا لو كنت لا تتعرق !

خديجة منصور علي بخيت

كلية الطب البشري - جامعة إفريقيا العالمية السودان

يساعد التعرق على المحافظة على حرارة الجسم المناسبة والتخلص من السموم. لذلك، العرق ضروري للبقاء على قيد الحياة لأنه يعمل كمبرد للجسم ولحمايته من ارتفاع درجة الحرارة.

عند ارتفاع درجة حرارة الجسم، يحفز النظام العصبي اللاإرادي الغدد العرقية المضطربة لإفراز السوائل على سطح البشرة.

وعندما يتبخر هذا السائل المعروف بالعرق، سيبرد الجسم من جديد.

عدم التعرق أو anhidrosis هو انعكاس لنقص التنسج (ectodermal dysplasia) أو غياب الغدد العرقية الناتجة (المفرزة) فنعرف عدم التعرق بعدم القدرة على إفراز العرق بطريقة طبيعية.

وعندما لا تتعرق، يصبح جسمك غير قادر على أن يُبرد نفسه، مما يؤدي إلى زيادة الحرارة، لدرجة الوصول إلى الوفاة بسبب ارتفاع الحرارة الشديد في

بعض الحالات. وعدم التعرق، أو ما يُعرف بالاعرقية، من الصعب تشخيصه؛ حيث أن قلة التعرق الطفيفة غالباً لا يتم ملاحظتها.

أسباب عدم التعرق :

يحتوي جلد الإنسان على نوعين مختلفين من الغدد العرقية وهي الغدة الناحية والغدة المفترزة، حيث تتوزع الغدد الناحية في مختلف أنحاء الجلد، وعند ارتفاع درجة حرارة الجسم وشعوره بالحرارة الزائدة يعمل النظام العصبي الذاتي على تحفيز الغدة الناحية على إفراز العرق وبالتالي تبريد الجسم وخفض حرارته، أما الغدة المفترزة فتنتشر في المناطق التي تكثر فيها الجريبات الشعرية مثل فروة الشعر وتحت الإبطين وغيرها من المناطق الحساسة، وفي حال إصابة أي من الغدد العرقية السابقة بضرر ما، فإن الجسم يفقد قدرته كلياً أو جزئياً على إفراز العرق، وبالتالي يصبح عاجزاً عن تبريد نفسه تلقائياً، ويمكن أن يحدث هذا الضرر لواحد من الأسباب التالية أو عدد منها:

- حالات مرضية ولدت بها، كـ بعض العيوب الخلقية التي تحدث خلل نسيجي في إنشاء غدد تفرز العرق بصورة طبيعية.
- أمراض موروثة تؤثر على جهاز الأيض لديك، كـ مرض فابري. أمراض النسيج الضام، كـ متلازمة جوجرن، التي تتسبب في حدوث جفاف في العين والفم.
- إصابات بالجلد، كالتعرض للحرق أو الإشعاع، أو الأمراض التي تسد المسامات، كـ مرض الصدفية.
- أمراض تُصيب الجهاز العصبي كمرض السكري، ادمان الكحول و متلازمة جولييان باري.



اعراض مرض عدم التعرق الوراثي عند الاطفال :

- الإنث متغايرات الزيغوت heterozygotic قد يكون لديهم بعض التظاهرات السريرية أو لا يكون هناك أي أعراض، وهي تتضمن عيوب سنية وشعر متناثر ونقص التعرق.
- الأطفال المصابون غير قادرين على التعرق وقد يعانون من نوب حمى عالية في الأوساط الدافئة وقد تعتبر حمى مجهولة السبب. وهذا يحدث خاصة في مرحلة الرضاعة حيث لا يمكن خلالها تمييز التغيرات الوجهية بسهولة.
- يكون الجلد فوق كامل الجسم جاف ذو تجعدات دقيقة ونقص التصبغ، وغالباً مع نموذج وريدي بارز.
- التقشر المفرط مفتاح سريري للتشخيص في فترة الوليد.
- نادرة الغدة الزهمية قد تكون مسؤولة عن الجلد الجاف.
- الشعر متناثر صعب التمشيط ومصطبغ بشكل خفيف، وشعر الحاجبين والأهداب متناثرة أو غائبة.
- انعدام أو نقص الأسنان مع أسنان مخروطية متباعدة فيما بينها هو مظهر ثابت .
- بشكل أقل شيوعاً. يلاحظ وجود تضيق النقطة الدمعية Lacrimal Puncta وكثافة القرنية ونقص تنسج أو غياب الغدة الثديية وفقد سمع توصيلي.
- يموت حوالي ٣٠٪ من الذكور المصابين خلال السنتين الأولتين من الحياة بسبب فرط الحرارة أو الانتان التنفسي.



- بعض الأدوية، كالمورفين و البوتوكس، والأدوية التي تستخدم لعلاج الذهان.
- عوامل خطورة عدم التعرق بعض هذه العوامل تجعل قلة التعرق واردة الحدوث مثل: السن، فالأشخاص الأكبر من سن ٦٥، والرضع والأطفال، أكثر عرضة لـ الإجهاد الحراري الذي قد يشارك في قلة التعرق.

- بعض المشاكل الصحية، فأى مرض يؤدي إلى تدمير الأعصاب اللاإرادية، كمرض السكري، تؤدي إلى مشاكل في غدد التعرق.
- أمراض جلدية، فالكثير من الأمراض التي تهيج الجلد، تؤثر أيضاً على غدد التعرق. وتلك الأمراض تتضمن الصدفية، التهاب الجلد التقشري، الذي يتميز بتقشر الجلد الشديد، طفح حراري، تصلب الجلد، الذي يكون فيه الجلد مشدود و صلب، و مرض السماك، الذي يتصف بجلد شديد الجفاف والتقشر.
- تشوهات جينية، فالتحول في جينات معينة، قد يؤدي إلى أمراض تؤثر على غدد التعرق.

أعراض عدم التعرق تتضمن:

- قلة أو انقطاع التعرق الدوخة.
- شد عضلي أو ضعف بالعضلات.
- توهج واحمرار الجلد.
- الاحساس بالحرارة.



التشخيص:

من الممكن أن يشك طبيبك في إصابتك بحالة عدم التعرق، اعتماداً على الأعراض التي ظهرت عليك، تاريخك المرضي والفحص البدني، ولكن قد تحتاج أيضاً إلى بعض الاختبارات لتأكيد التشخيص، وتتضمن تلك الاختبارات: اختبار التعرق: أثناء ذلك الاختبار، والذي يعرف أيضاً باختبار العرق الحراري، سيتم تغطيتك بمسحوق يتغير لونه في الأماكن التي تعرق منها، ثم تدخل في حجرة تسبب في زيادة حرارة جسمك لدرجة تجعل أغلب الناس تعرق، ثم سيؤتى الطبيب ذلك بصور رقمية. ومن الممكن تأدية ذلك الاختبار على الجسد بالكامل او عينة من الجلد. في بعض الحالات، قد يطلب منك الطبيب عينة من الجلد من المنطقة التي يشك الطبيب أنها مصابة بعدم التعرق. وفي هذا الاختبار، يقوم الطبيب بأخذ عينة من جلدك تتضمن خلايا الجلد وغدد التعرق، ليفحصها تحت المجهر المكبر (الميكروسكوب)

علاج عدم التعرق:

حالة عدم التعرق التي تُصيب منطقة صغيرة من الجسم عادة لا تسبب المشاكل ولا تحتاج إلى علاج، ولكن إذا كانت المساحة المصابة كبيرة، فقد يمثل هذا خطورة على الحياة. والعلاج يعتمد تماماً على سبب المرض. وعلاج المشاكل المتعلقة بالحرارة هام؛ لذلك فإن زيادة السخونة تحتاج إلى علاج لتفادي ازدياد الأعراض سوءً. تخفيف التشنجات الحرارية : استرح وبرد جسدك. اشرب عصير بارد أو مشروب رياضي. اطلب المساعدة الطبية إذا استمرت تلك التشنجات أو ازدادت سوءً في خلال ساعة. انتظر على الأقل بضع ساعات قبل العودة إلى تأدية أي مجهود شديد. الإنهاك الحراري: تصرف بسرعة إذا أصيب أحدهم بأعراض الإنهاك الحراري، كالغثيان، الدوخة أو ضربات القلب السريعة. انقل الشخص إلى منطقة مظلة أو مكان به تكييف مبرد، وارفع رجليه لأعلى قليلاً. اخلع عنه الملابس الثقيلة وفك أزرار القميص، لكي تجعل جسمه معرض أكثر للبرودة. اجعل هذا الشخص يشرب مشروب بارد لا يحتوي على كافيين أو كحول. رش عليه ماء بارد. إذا لم تتحسن الأعراض بسرعة، اتصل بالإسعاف لتلقي المساعدة.

الضربة الحرارية: تحتاج الضربات الحرارية إلى العلاج الطبي فوراً، فعليك أن تتصل بالإسعاف. وحتى يصل الاسعاف، يمكن القيام بالتالي: انقل الشخص إلى مكان مكيف بالهواء البارد أو مكان فيه ظل. رش على الشخص ماء بارد. أو لفه بواسطة مناشف مبللة. واستخدم مروحة أو ورق جرائد لزيادة التهوية. اعطي الشخص المصاب مشروب بارد لا يحتوي على الكافيين أو الكحول إذا كان قادر على الشرب.

مضاعفات عدم التعرق:

الأمراض المتعلقة بالحرارة هي أخطر مضاعفات عدم التعرق. والأطفال خاصة، أكثر عرضة لتلك المضاعفات، لأن حرارة جسمهم تزيد أسرع من الكبار، و أجسامهم تفقد الحرارة بكفاءة أقل. والمشاكل المتعلقة بالحرارة تتضمن: تشنجات حرارية، وتلك التشنجات تُصيب العضلات، فقد تصيب عضلات فخذيك، ذراعيك، بطنك أو ظهرك، ويكون الألم أكثر حدة و أطول

مدة عن الشد العضلي المعتاد. الإنهاك الحراري. أعراضه تكون الضعف، الغثيان و زيادة في ضربات القلب التي عادة ما تظهر بعد تهرين رياضي قوي. ويجب عليك متابعة أي مريض لديه إنهاك حراري، لأن الأعراض قد تتدهور بسرعة. ضربة حرارية. هذه المشكلة المهددة للحياة تحدث عندما تزيد درجة حرارة الجسم إلى ٤٠ درجة مئوية أو أكثر. وإذا لم يتم علاجها فوراً، قد تتطور الحالة إلى الهلاوس، فقدان الوعي، غيبوبة أو حتى الموت.

الوقاية من عدم التعرق:

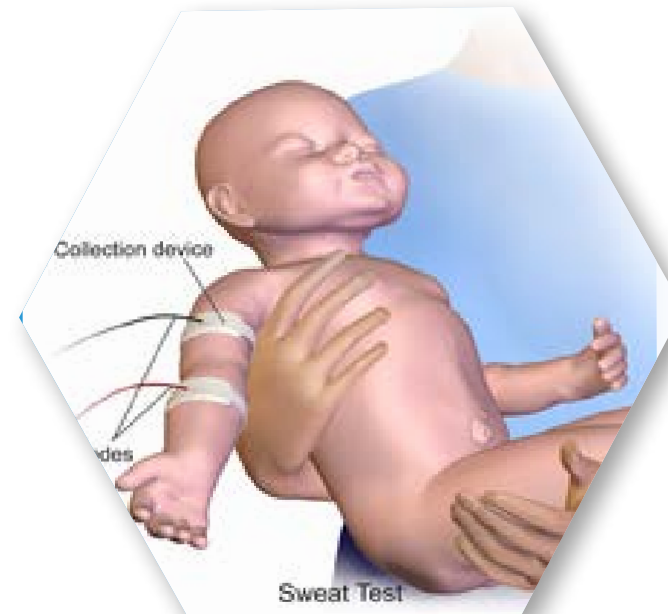
في معظم الحالات لا يمكن الوقاية من ذلك المرض، ولكن يمكننا تفادي مضاعفته. لذا لتبقى آمناً، يمكن فعل التالي: ارتدي ملابس فضفاضة وفاتحة، عندما يكون الجو حار. ابقى في المنزل في الأيام شديدة الحرارة.

المصادر :

١- www.dailymedicalinfo.com

٢- childclinic.net

٣- wikipedia.com



ظاهرة رينود

Raynau Phenomenon

اعداد : أمل جلال بن عمور

بالطب البشري في جامعة العرب الطبية

» بنغازي » ليبيا

هي شحوب و تحول لون الجلد إلي الأزرق تكون شائعة في أصابع اليدين و القدمين و في حالات نادرة قد تصيب الأنف وشحمة الأذن , سميت على اسم الطبيب الفرنسي موريس رينود (١٨٣٤- ١٨٨١) الذي وصف أن إزرقاق الجلد نتيجة لانقباضات تشنجية في أوعية الدم التي تسبب في انخفاض امدادات الدم إلى هذه المناطق , بسبب التعرض للبرودة بصفة رئيسية وهذا يفسر انتشار هذه الظاهرة بشكل كبير في فصل الشتاء إلا أن بعض الحالات تكون نتيجة للضغط النفسي أو العاطفي أو زيادة في نشاط sympathetic الذي يسبب في انقباض الاوعية الدموية الطرفية , وتختلف شدة هذه الظاهرة بين أعراض خفيفة تتمثل في شحوب وبرودة وتلون الأصابع باللون الأزرق وقد يصاحبها شعور بالتمثيل أو الألم عند تعرض الأطراف للبرودة وعند تدفئتها تصبح شديدة الاحمرار وعادة ما تكون مصحوبة بتورم و وخز إلا أنها تستعيد لونها الطبيعي بعد ذلك , ولكن في الحالات الحادة التي تصبح فيها الأوعية الدموية الطرفية منقبضة بشدة وتتحول إلى اللون الأبيض فقد تسبب في تحليل الانسجة الحيوية بسبب نقص الاوكسجين الحاد وحدوث الغرغرينا في حالات نادرة .

قسمت ظاهرة رينود إلي نوعين :

•أولي (primary)

• ثانوي (Secondary)

•ظاهرة رينود الأولية

((Primary Raynaud phenomenon))

و تسمي أيضا مرض رينود (Raynaud disease) () إذا كان السبب مجهول و ليست مصاحبة لإمراض أخرى و هذا النوع شائع في النساء أكثر من الرجال وخاصة الشابات في فترة المراهقة , و يعتقد أن السبب قد يكون وراثي أو أنها حساسية من البرودة إلا أن السبب الدقيق لهذه الظاهرة لايزال مجهول .

•ظاهرة رينود الثانوية

•(Secondary Raynaud phenomenon) () فهي تكون نتيجة لأمراض أخرى وهناك مجموعة واسعة من الامراض التي تسبب أو تعتبر هذه الظاهرة أحد أعراضها ونذكر منها اضطرابات النسيج الضام :

وتصلب الجلد (Scleroderma))



والذئبة الحمامية الجهازية (Systemic lupus erythema) (

والتهاب الأوعية الدموية كمرض بورغر (buerger disease) أو ما يسمى بالالتهاب الوعائي الخثاري الساد وهو التهاب يصيب الاوعية الدموية وتصبح مسدودة بالجلطات الدموية وتعتبر ظاهرة رينود أحد أهم أعراضه ولا ننسي ذكر مرض تصلب الشرايين (atherosclerosis) الذي يسبب في تضيق الأوعية الدموية أو حتى انسدادها في حالات متقدمة في الحالات الخفيفة أو المعتدلة يمكن العلاج في تجنب المسببات كضغط النفسي الحاد أو تعرض الأصابع للبرودة بصفة رئيسية فيجب تدفئتها ولبس القفازات وتدفئة الجسم جيدا أثناء فصل الشتاء ونقع الأصابع في الماء الدافئ لتحسين الدورة الدموية وتجنب التدخين لأنه يحتوي علي مواد تسبب في انقباض الاوعية السطحية (cutaneous vasoconstriction) مما قد يجعل الامر أسوء , أما في الحالات الشديدة فيمكن للطبيب وصف بعض الادوية مثل : nifedipine (calcium blocker) الذي من شأنه أن يخفف من شدة انقباض الاوعية ويساعد في توسعها عن طريق منع دخول الكالسيوم للعضلات الملساء المبطنة للأوعية الذي يسبب في انقباضها أو أدوية تقلل من نشاط sympathetic في الحالات الشديدة جدا قد يضطر الطبيب للتدخل الجراحي لقطع عصب sympathetic المغذى للأوعية الدموية للأطراف المتضررة .

وأخيرا رغم أن ظاهرة رينود لا تعتبر من الحالات الخطيرة إلا أنها أحيانا تدل علي اضطرابات في الاوعية الدموية او قصر في الدورة الدموية , واهمالها قد يتسبب في زيادة شدتها , ورغم فعالية الادوية في هذه الحالة إلا أنه لا يفضل استخدامها إلا في الحالات الحادة بسبب الأعراض الجانبية , ويبقى جوهر علاج هذه الظاهرة بالمحافظة والاهتمام وعدم تعريض الأصابع لدرجات الحرارة المنخفضة وتدفئتها و الاهتمام بنظام غذائي متوازن وممارسة الرياضة يساعد ذلك كثيرا في تحسين الدورة الدموية وتخفيف الأعراض .

المراجع :

Cecil Textbook of medicine

Robbins basic pathology

الأتمتة أو المكننة أو التشغيل الآلي

بالإنكليزية: Automation: هو مصطلح مستحدث يطلق على كل شيء يعمل ذاتيا بدون تدخل بشري فيمكن تسمية الأتمتة الصحية او بشكل أخص أتمتة المختبرات Laboratory automation هي إستراتيجية متعددة التخصصات تهدف إلى بحث وتطوير وتحسين التقنيات المستخدمة في المختبر التي تتيح إجراء عمليات جديدة ومحسّنة، يشمل المختصون بأتمتة المختبرات باحثين وعلماء ومهندسين أكاديميين وتجاريين وحكوميين أجروا بحثًا وطوروا تقنيات جديدة لزيادة الإنتاجية أو رفع جودة البيانات التجريبية أو تقليل مرات دورة العمليات في المختبر أو تمكين الاختبار العلمي الذي سيكون مستحيلًا دون أتمتة المختبرات.

إن أكثر تطبيق معروف على نطاق واسع لتقنية أتمتة المختبرات هو الروبوتات المخبرية؛ وبصورةٍ أعم، يضم مجال أتمتة المختبرات العديد من أدوات وأجهزة وخوارزميات برامج المختبر المؤتمت، بالإضافة إلى المنهجيات المُستخدمة لتمكين وتسريع وزيادة كفاءة وفعالية البحث العلمي في المختبرات.

وهناك حاجة لتطبيق التقنية في مختبرات اليوم لتحقيق التقدم في الوقت المناسب ولتظل قادرة على المنافسة. ولولا التطور والتقدم في أتمتة المختبرات، لما كانت هناك مختبرات مُخصصة لأنشطة مثل الفحص فائق الإنتاجية والكيمياء التوافقية والفحص السريري الآلي والاختبار التحليلي الآلي والتشخيصات والمستودعات الحيوية كبيرة الحجم، وغيرها الكثير.

تقدم بعض الجامعات برامج كاملة تركز على تقنيات المختبرات. فعلى سبيل المثال، تعرض جامعة إنديانا-جامعة بورردو في إنديانابوليس برنامجًا للدراسات العليا مكرسًا لأنظمة المعلوماتية المخبرية. كذلك، يقدم معهد كيك العالي في كاليفورنيا شهادة جامعية تركز على تطوير الفحوص وأدوات القياس وتحليل البيانات اللازمة للتشخيص السريري والفحص فائق الإنتاجية والتنميط الجيني وتقنيات المصفوفة الدقيقة والبروتيوميّات والتصوير وتطبيقاتٍ أخرى.

لمحة تاريخية:

- في عام ١٩٩٣، ابتكر الدكتور رود ماركين في المركز الطبي بجامعة نبراسكا

- محاسن ومساوئ الأتمتة:

في البداية المحاسن: • زيادة الانتاج. • زيادة الدقة. • تحسين المتانة.

المساوئ: • التهديدات الأمنية، صحيح ان الأتمتة هي نظام فعال لكنها محدودة الذكاء. • تكاليف التطوير مفرطة وكبيرة للغاية.



عبد السلام علي العبيدي
المملكة العربية السعودية
جامعة الملك خالد

واحدًا من أول أنظمة إدارة المختبرات السريرية الآلية في العالم.

- في منتصف عام ١٩٩٠، ترأس مجموعة معايير تُسمى اللجنة التوجيهية لمعايير أتمتة الاختبارات السريرية (CTASSC) التابعة للجمعية الأمريكية للكيمياء السريرية، لتي تطورت فيما بعد لتصبح لجنة معهد المعايير السريرية والمختبرية.

- في عام ٢٠٠٤، أكملت معاهد الصحة الوطنية (NHL) أكثر من ٣٠٠ رائد مُعترف بهم في المجال الأكاديمي والصناعة والحكومة لتسريع الاكتشافات الطبية من أجل تحسين الصحة.

- في ٠٣ محرم ١٤٤٠ قالت (وزارة الصحة السعودية) إنها نفذت خطة متكاملة لأتمتة المختبرات الطبية في مرافقها الصحية وذلك من خلال توفير (المختبر الآلي) الذي يعتمد على فحص العينات آليًا دون تدخل بشري؛ مما يسهم - بإذن الله - في تحسين دقة النتائج وفحص أكبر عدد ممكن من العينات في وقت قياسي. كما أنه يقلل عبء العمل على العاملين في المختبر، والعمل باستراتيجية تعدد التخصصات، بحيث يربط بين وحدات الكيمياء، والهرمونات، وأمراض وتخثر الدم، بالإضافة إلى الكيمياء الخاصة، والتقدير الدوائي.

وأشارت (وزارة الصحة السعودية) إلى أن المختبرات الآلية المتكاملة التي تم العمل فيها شملت ١٤ مختبرًا في كل من: مدينة الملك سعود الطبية بالرياض، والمختبر الإقليمي بالرياض، ومستشفى الأمير محمد بن عبدالعزيز بالرياض، ومستشفى الملك عبدالله بجدة، ومستشفى شرق جدة، ومستشفى الملك سلمان التخصصي بحائل، ومستشفى الملك فهد بتيوك، ، ومستشفى الولادة والأطفال بمكة المكرمة، ومستشفى الملك فيصل بمكة المكرمة، ومستشفى النور التخصصي بمكة المكرمة، ومستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة، ومستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي بالطائف، ومجمع الملك فيصل بالطائف، ومستشفى الملك خالد بنجران، مبينة أن هناك ١١ مشروعًا مماثلًا وقائمًا للعديد من المستشفيات السالفة الذكر.

الموافقة الواعية

هي الحالة المشروعة التي يمكن الاعلان بعدها أن الشخص قد وافق بعد تقدير النتائج وادراك التبعات المستقبلية

على الأجراء الطبي ، أي هي اعلام مسبق للمريض بالاستنتاجات المنطقية وجميع الحقائق وقت مصادقته على الأجراء المقترح .

عادة ما تشير الموافقة الواعية في الاخلاق الى الفكرة التي تؤكد ان كل شخص يجب ان يعلم بجميع الفوائد والمخاطر التي ترتبط بالأجراءات المختارة . وأن أهلية المريض التي تساعد على الموافقة لا تعني الحصول على موافقة بشكل ثابت ومحدد، ولا تحتاج الى متطلبات قانونية خاصة وانما تتفاوت من مكان لآخر. وتختلف قوانين العالم في الحصول على الموافقة الواعية ومن يتخذ القرار بدلاً عن المريض اذا ما تعطلت قدرته على اتخاذ قراراته الواعية ؟ هل هناك مؤسسة بعينها او شخص معين من قبل المريض أو أحد أقاربه ؟ كما في التخلف العقلي او المرض الشديد ، الاغماء ،الطفل والقاصر .. وترتبط قيمة الموافقة الواعية بقيم الاستقلالية والمصادقية ارتباطا وثيقاً .

وفي ظروف خاصة حينما يجلب مريض الى غرفة الطوارئ في حالة غيبوبة ويعاني من جروح بليغة ولم يتواجد في ذلك الحين أي شخص لاعطاء الموافقة يجب على الطبيب اتخاذ الاجراءات اللازمة لانقاذ حياته حتى لو تطلب الامر اجراء عملية كبيرة كالبيتّر مثلاً معتمداً على القسم الطبي الذي التزم به . كل هذه التداعيات تقود الى انه يجب الاهتمام باستقلالية المريض واعطاءه الحق الكامل في اتخاذ القرار -او من ينوب عنه - على صورة موافقة واعية بتفاصيل دقيقة وليست غيرها من الموافقات التي تجري اليوم في اغلب مناطق تلقي الخدمات الصحية في بلادي .وكذلك يجب الاهتمام بطرق وكيفية الممارسة المهنية السليمة بصورة علمية تضمن كفاءة الكادر الصحي ورضا متلقي الخدمات الصحية .

المصادر :

مبادئ الاخلاقيات الطبية في الممارسات الصحية . للدكتور عبد السلام صالح سلطان -صفحة رقم ٢٥ .

متلازمة تكيس المبايض

يحيى زقزوق
جامعة الازهر _ مصر

تكيس المبايض (PCOS polycystic ovarian syndrome) حالة مرضية شائعة تحدث عند ٢ الى ٥ ٪ من النساء اثناء فترة النضج الجنسي ونلاحظ فيها زيادة نسبية في كل الاستروجين والاندروجين هرمون الذكورة وايضا في هرمون LH. واكثر الاعمار انتشارا هو في سن المراهقة بسبب الزيادة السريعة بالوزن

علما ان الاستروجين تحدث فيه زيادة بسبب السمنة حيث يتحول الاندروجين الذي يفرز من الرحم والغدة الكظرية الى estrone في body fate .

والزيادة في الاستروجين تسبب تثبيط لهرمون FSH وزيادة في LH أي تدهور وعدم توازن وهما جدا مهمان في عملية انتاج البيوضة الناضجه وعدم التوازن هذا يسبب انتاج multiple cyst و زيادة في انتاج الاندروجين .

واهم الاعراض التي تلاحظها على مريض هذه الحالة هي :

- نمو الشعر في اماكن غير مرغوب بها مثل الذقن
- السمنة
- ظهور صفات الرجولة على المرأة مثل خشونة الصوت وانقطاع الشهرية ونزف رحمي ومع ذلك فقد تكون في بعضهن الشهرية طبيعية
- وايضا العقم وزيادة في الانسولين وزيادة معدل خطورة الإصابة بسرطان الثدي والرحم بسبب الزيادة المنفردة بالاستروجين
- وحب الشباب
- وقلق واكتئاب وصغر في حجم الثدي .

كما انه قد لاتحدث أي اعراض للمرض ويكتشف بالصدفة اثناء الفحص الروتينى للمريضة كما قد يصاحبه اسقاط متكرر او ارتفاع بضغط الدم او السكري وارتفاع بمستوى هرمون الحليب البرولاكتين .

المصدر :

ويكيبيديا

التسمم الغذائي
food poisoning

سبقت البكتريا الكائنات الحية بكثير حيث يعتقد انها وجدت قبل اكثر من ثلاث مليارات ونصف سنة، اما علاقتها بمن تلاها من الكائنات فتأتي سلبا وايجابا، فهي لديها الوقت الكافي لتتكيف مع كل الكائنات والتماس معها في علاقات مختلفة (relationship).

ان البكتريا من الكائنات الاكثر اهمية في الكرة الارضية مع بيئتها وكائناتها وتربتها ومائها وهوائها وكل ما يوجد فيها، فهي تساعد في انتاج الاوكسجين اكثر من النباتات مثلا هي والفطريات تنتج ٧٠ ٪ من الاوكسجين، و لها دور في التوازن البيئي وتحليل الاجسام بعد موتها (decomposition) ودورة الغذاء والتخلص من النفايات البيئية، فلولا البكتريا لكانت جثث الموق تملئ الارض، ولها دور في تنظيم درجة الحرارة من خلال الغازات التي تنتجها. اما الانسان اخر الكائنات مجيئا الى هذه الحياة فقد امتلك ما لم يمتلك غيره من القدرة المتطورة على التفكير فتمكن من استخدام هذه الكائنات في سبيل خدمته ومصالحته واحتياجه، ومازال الانسان يستمر في تسخير هذه الطبيعة لخدمته بما وهبه الله من كرامة، فقد تمكن في استخدام البكتريا في انتاج الطاقة و استخدامها في دراساته، فالهندسة الوراثية قامت في اغلب تجاربها على البكتريا. بعد هذه المقدمة حول البكتريا والثناء عليها، الا ان الحكاية ليست سعيدة دائما فهناك ٢٠٠٠ نوع من البكتريا يعد ضارا للإنسان ، وهذه المفاجئة جعلته ينسى فوائدها وصار مشغولا في كيفية الهروب من ضررها، فصار يكرس بحوثا عظيمة في هذا المجال، فمثلا في موضوعنا اليوم التسمم الغذائي نركز فيه على كيفية تجنب شروها وسلامة اغذيتنا منها.

مفاهيم لابد منها :

التسمم الغذائي food poisoning : هي مجموعة من الامراض الحادة، بسبب تناول الاطعمة الملوثة، قد ينتج منه حساسية او تسمم الدم من الطعام .

السموم toxins : هي مواد كيميائية صغيرة الوزن الجزيئي تنتج من خلايا الكائنات الحية، قد تكون بروتينات او ببتيدات قادرة على ان تسبب المرض اذما دخلت الى جسم الانسان عند تناولها .

مسببات التسمم Toxicological causes: هي الاغذية الملوثة التالفة او جراثيم مختلفة بكتريا، فطريات او فايروسات.

الاطعمة الحاملة للمرض Foodborne illness : وهي الاطعمة التي تسبب الامراض بسبب وجود عوامل المرض فيها كأن تكون سمية او غير ذلك.

الاطعمة الملوثة food contamination : هو وجود مواد كيميائية ضارة او احياء مجهريه في الاطعمة .

حسين موفق
القتلاوي _ العراق

كيف ندرس السموم

يعد الدارسون لعلم الامراض ان دراسة المرض بشكل عام natural history (of disease)) هو ما يقع على عاتقهم اما علماء السموم (Toxicologists) فيقومون بدراسة المرض و السم المسبب وحالة المريض ونزاهته وسلامته التشريحية من الامراض والبحث عن الاعراض السريرية والتغير الوظيفي للأعضاء ووقت التسمم وفهم البيولوجيا الجزيئية (molecular biology) والتمثيل الغذائي وصور حول حالة المريض والمعلومات الحياتية (biomarker) (ويعد اهم دور اساسي لعلماء السموم (Toxicologists) هو تحديد التغير الوظيفية و هيئة النسيج وتغيير الشكل وتركيب الخلية وتأكد من وجود آفة او سواثل دالة . نحن في دراستنا للتسمم الغذائي سوف نتعرض للجانبين المرضي والسّمّي.

كيف يحدث ان نتسمم

مصادر التلوث كثيرة ويعد الماء اهمها والاغذية الملوثة المعرضة الى الهواء هي مصدر هام في تسمم الانسان، فالأغذية الملوثة والمياه تحمل معها بكتريا سامة والامثلة كثيرة تعد اشهرها staph.aureus وهي بكتريا متعددة الامراض والسم احدها. وفي جملة تختصر لنا الحديث من احد علماء السموم : Nothing in this world is without toxicity of some kind لا يوجد شيء في العالم دون سم نوعا ما.

اشهر الميكروبات المسببة للتسمم الغذائي

اعتدت ان اقدم المسببات للمرض واترك الامر للمقابل في فهم معنى التحذير الصحي، فمثلا لا اقول تجنب التدخين لأنه مضر بالصحة انما اقول التدخين يحتوي على مواد عديدة سامة يمكن تؤثر وتغير الانسجة المبطننة للمجرى التنفسي فيما يكون عرضة للأمراض الاخرى فبقي امر الفهم له ان اراد ان يترك هذا الامر أو لا. والامر كذلك في التسمم الغذائي سوف اعتمد الى نفس الاسلوب واعرض المسببات للتسمم وامكانية ضراوتها وشدة اصابتها فيما يبقى على القارئ فهم اهمية تجنب الاغذية الملوثة. سوف نبدأ بأشهرها وهي :

staphylococcus aureus

او ما تسمى العنقودية الذهبية فالمرسا تعشق درجة حرارة الانسان فيعد بيئة مناسبة جدا للعيش والنمو والتكاثر، اما خارج الجسم فمعدل امكانية نموها مخيف جدا (٦-٤٤سيلز) وتصل الى ٦٠ سيلز هذا يعني انها تنمو في معدل كبير من درجات الحرارة ودرجة حرارة الغرفة من افضلها. هذه البكتريا متعددة الاصابات يمكنها ان تسبب العديد من الامراض ومنا التسمم الغذائي. تحتوي على البلازميد الذي يوفر لها عوامل ضراوة جيدة فهو مقاوم للمضادات الحيوية ومقاومة للمعادن الثقيلة انتاج bacteriocin وانتاج السموم enterotoxin وتحتوي في بعض سلالاتها على الكبسولة. اما قدرتها على الامراضية فتعود الى عدد Antigens الكبير وسُمّها والانزيمات

التي تحررها ومقدار قدرتها على مقاومة البلعمة وتأخيرها للحساسية. انها لا ترتبط بفترة زمنية فقد تصيب الطفل الصغير والشيخ الكبير والرجل والمرأة ولا تعرف من هو فريستها.

يعرف المختصون بالأحياء الدقيقة ان مرض الميكروب لا يتعدى امرين اما ان يكون غزوي الكائن بنفسه يهاجم المضيف host او عن طريق السم toxin وهكذا الامر يجري على المرسا او العنقودية الذهبية staphy. aureus الناس قد تملك اجسام مضادة antibodies لها الانها قادرة على الاصابة مرات عديدة بسبب ضراوتها العالية.

تعد من البكتريا المقاومة للبسيلن لقدرتها على انتاج انزيم بنسلينز الذي يثبط عمل البنسلين. ثلث الناس المصابين بالعنقودية هم دون اعراض وهؤلاء يؤدون دور الناقل carrier ، اما اذا ادت الى المرض ففترة حضانتها قصيرة لا تتعدى بضعة ساعات وبعضها اقل من ٣٠دقيقة حتى تبين الاعراض ألم بالبطن، غثيان، تقيئ و اسهال.

السموم المفروزة

العديد من السموم التي تفرزها هذه البكتريا الا ان ما يهمنا هو الذي يسبب التسمم الغذائي enterotoxin المسؤول عنه البلازميد . اما ما حدثنا به هيو بنتجتون حول الاخبار الكاذبة حول هذه البكتريا جدير بالاهتمام ان نحذر من توهيم الناس بالكاذيب والقلق .

Clostridium botulinum

اما هذه الجرثومة فخطرها يكون اشد وضررها افك، تعد من المسممات الخطرة للأطعمة الغذائية لان هدفها المستقبلات العصبية ومنع إفراز acetylcholine وللتحدث عن هذه البكتيرية يجب تتبع مناطق وجودها ودرجات الحرارة التي تفضلها وبعض عوامل ضراوتها، فهي تعيش في التربة وعند الاصابة بها في الامعاء ويمكن ان تصيب مناطق اخرى. انها من المقاومات الشديدة للحرارة فبعض سلالاتها تحتاج ١٨٠سلاز حرارة جافة لتدميرها في مدة ٥ دقائق واخرى في ١٠٠سيلز في مدة ٥ دقائق حتى تدمر، اذا نحن امام جرثومة مقاومة للحرارة بشكل كبير مما يشر الى اهمية الطهي الجيد لتفادي على اقل تقدير مخاطرها في الطعام. الامر الجيد انها لا تملك الكبسولة السيئة مع الجهاز المناعي والمقاومة للتبلعم، ولكنها تمتلك ما هو اخطر وهو الابواغ spores وهذه تقاوم البيئات مهما قست ظروفها وصعوباتها. ان C. botulinum تمتلك سبعة انواع من السموم من A الى G مقسمة في ثلاث مجاميع

I- Type A Proteolytic strains of types B,F II- Type E Non-proteolytic strains of types B,F III- Types C and D. Unclassified Type G.

غالبا ما تكون الامراضية في هذه البكتيرية عن طريق السم لانها من الصعوبة ان تنمو في الانسجة وذلك كونها لاهوائية النمو، فدائما ما تكون السموم في الاغذية قبل التهامها من قبل الانسان، واكثر من ذلك انها تنتج السم على طول فترة نموها (طعام ملوث بيئة مفضلة سم كثير !!) وغالبا ما تصيب الاطفال منهم الكبار.

C. botulinum toxin من اكثر السموم معروفة وقاتل شديد وخطر جدا يمكن ان تقتل كمية (١,٠٠٠,٠٠٠مايكرو غرام) رجل سليم بالغ، اقوى مليون مرة من سم strychnine. يُقسم هذا السم الى ثلاث اقسام A,B,C. يدخل الى جسم الانسان عن طريق الامتصاص في الامعاء وخير مكان يتجمع فيه هو المستقبلات العصبية كما قلنا مسبقا، الحرارة هي السبيل الجيد في ايقاف هذا السم فالغلي يمكن ان يسرع من تدميره بشكل نهائي، اما الجهاز المناعي فهو تقريبا ضعيف الى اغلب السموم لصغر حجمها وعدم

قدرته على الاستجابة لها فلذلك يعتمد لمثل ذلك اعطاء المريض antitoxin وهو مضاد السم، نحن نستطيع ان نتخلص من سموم C. Botulinum عن طريق طهي الطعام جيدا، لأنها دائما ما تسمم الغذاء لا بدخولها الى الجسم. ينتج على protoxin وينشط ويحول الى toxinبواسطة protease. اما الحديث اعن البوغ spore مصدر مهم في انتقالها لأنه يقاوم مختلف درجات الحرارة، وتحب C. Botulinum البيئة القاعدية، والخير في الموضوع ان السموم او بالأخص سم هذه البكتريا لا يمكن ان ينتقل من شخص الى اخر، اما المفاجئة انها تستطيع ان تصيب اكثر من شخص ان اكلوا من المصدر نفسه. اخر الاعراض الناتجة منها هي الشلل paralysis ويحتمل لن يموت الانسان بعد ذلك، تسبق الشلل اعراض مثل التعب weakness والدوخة dizziness عشو بالرؤية Diplopia عسرة بالهضم dysphagia وهذه اهم الاعراض التي تظهر بعد ١٢-٣٦ ساعة من الاصابة .

Clostridium Perfringens

هي الاخرى من اشهر البكتريا المسببة للتسمم الغذائي وغيره من الامراض الخطرة، ثلاث منها تصيب الانسان A,C,D و نوع A يسبب له الكنگري والتسمم الغذائي ينتج exotoxin والذي تنتجه اغلب بكتريا موجبة صبغة غرام اما Clostridium فلديها القدرة على انتاج ١٢ نوع من السموم الخارجية تسبب ضررا للانسجة، فمثلا نوع الفا Alpha Toxin يحلل الغشاء البلازمي للخلايا، و ونوع فاي Phi Toxin يضعف عضلة القلب ونوع كابا Kappa Toxin يحطم الاوعية الدموية والانسجة الظامة. وتعد C. perfringens من اشهر المسببات للتسمم الغذائي وخاصة في اللحوم ويمكن ان تبقى حتى بعد ان تطهى فهي تحتوي على البوغ spore. تنتج بعض الاعراض بعد فترة بين ١٢-٢٤ ساعة ألم في البطن abdominal pain والاسهال diarrhea. تكاد تشارك مقالات وكتب الذين كتبوا عنها في كونها المسمم الاشهر للأطعمة الغذائية. ESCHERICHIA COLI

صديقة العلماء القديمة، والمصاحبة الى اكثر البحوث العلمية والدراسات حول البكتريا وخاصة ما تتعلق بالوراثة والبيولوجيا الجزيئية ، والحديث عن الاشرشية القولونية يحتاج وحده الى بحث خاص اما في هذه العجالة لابد ان نركز على بعض خصائصها وكيف يمكنها ان تسمم الاغذية.

لدى Escherichia Coli العديد من antigens مما يجعلها متشعبة وكثيرة الاصابات في جسم مضيفها فتكاد الخلايا المناعية ما تفتأ ان تحفظ احد هذه antigens وتصاب باخر لا تعرفه وهكذا الامر يجي بين جسم الانسان وهذه الجرثومة، تمتلك بشكل رئيسي ٣ antigens هي H,O,K فال antigen H يزيد عن ٥٠ نوع من Escherichia Coli اما ال O فيزيد عن ١٦٠ نوع وال K اكثر من ١٠٠ نوع مختلف، والدارسين للمناعة يعرفون معنى هذا الكلام وخطورته. اما اذا انتقلنا الى مقاومتها للعوامل الفيزيائية والكيميائية فنعرف ان مقاومتها للحرارة بعض سلالاتها تقاوم ١٢١ د. سلاز واخرى تقاوم ١٠٠ د. سلاز وفي سلالة B Antigens تقاوم ١٢١د.سلاز لمدة ساعتين اما في الحرارة الرطبة moist heat فتموت بدرجة اقل من ذلك فأنها تموت بدرجة ٦٠ د.سلاز . تستطيع ان تعيش في فالبينات والمحلات والمناطق المختلفة وتنتقل الى الانسان بمختلف الوسائل والطعام الملوث هو افضلها. انواع هذه الجرثومة عديدة يهمنها (ETEC Enterotoxigenic strains) الذي ينتج تسمم الاغذية وهو على نوعين (LT heat labile enterotoxin) و (ST heat stable toxin) كلاهما يسببان التسمم الغذائي. وهناك العدد الكبير من السموم التي تسببها الاشرشيا القولونية .

السالمونيلا Salmonella

تعد السالمونيلا من البكتريا الاشهر والمسببة للعديد من الامراض، هذا

الجنس يحتوي على ٢٣٢٤نوع، لها العديد من الخصائص والمميزات الفريدة واخرى تشارك فيها البكتريا الاخرى، تدخل الى الانسان عن طريق باب هذا المضيف وهو الفم بواسطة الغذاء الملوث والمياه وتسبب ثلاث حالات مرضية enteric fever و septicemia و enteritis.

Enteric fever: وتسببه احد انواع السالمونيلا الاشهر وهو نوع S. Typhi و Paratyphi A,B وغالبا ما يأتي هذا المرض من التلوث الغذائي وتظهر اعراضه بعد فترة ٥-٢٠ يوم. فاذا دخلت السالمونيلا الى الامعاء تخترق جدارها وتدخل داخل الخلية البلعمية وترحل الى النظام الشبكي البلازمي الداخلي reticuloendothelial systemic دون ان تموت خلال هذه الرحلة فبعد الاسبوع الاول تظهر بعض الاعراض مثل الحمى والام ورعشة وحساسية، اما في الاسبوع الثاني يتوسع انتشارها بالدم وقد تصيب بعض الانسجة وغالبا ما تصيب المرارة gallbladder وقد تعود الى اصابة الامعاء وتسبب تقرحات في سطح الامعاء الخارجي في payer's patches والحمى العرض الدائم قد يصل الى ٤٠ سلاز واسهال وتقيء، وفي الاسبوع الثالث تتضاعف الحالة جدا قد يحدث الموت بنسبة ١٠٪ او في حال استرد المريض عافيته فأن بعض المضاعفات تبقي بقايا اثار في المرارة gallbladder، اما الخير في الموضوع انها يمكن علاجها بالمضاد الحيوي antibiotic. وهناك العديد من الدول تستخدم اللقاحات ضدها مثل دول اوربا والهند وغيرها، لكن فترة الحصانة التي يكتسبها الجهاز المناعي لا تتجاوز ٣سنوات.

S. enteritidis هذا اكثر مسبب مرضي في الطعمة الملوثة وخاصة في البيض و S.typhimurium في لحوم البقر بينما قد يتسبب الطعام الملوث مثل الفواكه والحضر اصابات ايضا .

Bacillus Cereus

نوع بكتيري اخر يسبب التسمم ويوجد في التربة والخضروات ومختلف انواع الطعام، اهم الامراض التي تسببها هذه البكتريا هو التسمم الغذائي. لدى هذه البكتريا ثلاث انزيمات تسبب اضرار مختلفة ف Phospholipase C group of enzymes ثلاثة انواع تؤثر على الغشاء البلازمي اما Haemolysins نوعين غير معروفة التأثير، Diarrhoeal enterotoxin النوع متعدد البروتين وزنه الجزيئي صغير جدا ٣٨٠٠٠-٤٦٠٠٠ daltons، اما انواع الذي يهمنها هنا هو Emetic toxin الذي يسبب التسمم الغذائي ويكون مسمم للحيوانات(القرود) والانسان. يستغرق ظهور الاعراض بعد ١-٦ ساعات بعد تناول الغذاء المسمم، الاسهال يظهر بعد ١-٢٤ ساعة، قد يكون البراز طبيعيا مع وجود البكتريا، تكون انتهازية مع العديد من لاصابات .

نظرة في Foodbroneillness

تعتبر الامراض الاتية من الطعام هي الامراض الاكثر التي تصيب الانسان ولعل النزر القليل من الجراثيم التي تكلمنا عنها ما هو الا نقطة في بحر من الجراثيم الاخرى، فالعينة التي قدمناها قد تفني بالغرض لكي نتكلم حول الامراض التي يحملها لنا غذائنا «فنكون بدلا من ان نلتهم نلتهم» التسمم الغذائي يقع تحت هذا العنوان ولكي لا نقصره على البكتريا لابد ان نشير الى مسببات اخرى مثل الفطريات. اما اذا تحدثنا عن السموم الطبيعية او التي تسببها عوامل غير جرثومية فسوف نقسمها الى:

سموم من التلوث الفيزيائي، مثل الشعر وقطع البلاستيكية او مواد معدنية اما بكتريا فتعتبر ملوث فيزيائي واحيائي ايضا.

التلوث الكيميائي وهي المواد المصنعة وغير المصنعة (الطبيعية) التي تكون سامة وملوثة للاغذية.

التلوث البيولوجي ويعني ان الغذاء ملوث بالجراثيم التي لها القدرة على

انتاج السموم.

البيئة اذا كانت عالية النشأ، البروتين، الماء، الاوكسجين، pH طبيعي المستوى ودرجة الحرارة بين ٥-٦٠ سلاز تعتبر منطقة خطيرة للتسمم الغذائي او التلوث. في العام ٢٠١٧ سجلت ٤٨٧٦ حالة تسمم في العراق كانت نسبة اصابة الاناث اكثر منها اصابة الذكور، والنسبة في الصيف تزداد لان الجراثيم تحب الجو الدافئ والرطب، والاغرب في الموضوع ان هناك بكتريا قادرة على العيش في الاجواء الحارة جدا مثل المخابز مثل S. aureus و B. cereus والخوف ليس من مقاومتها للحرارة فقط لان النظام الصحي الغير مكتمل يسهل لها الانتقال والاصابة حين تكون المخابز في حالة سكون اي مغلقة تترك الساحة للجراثيم فلايد من الحذر بعد اغلاق المحال وخاصة لوقت طويل . ويعتبر الاطفال والمسنون والحوامل ومرضى القلب والكلى والسكري والكبد هم اكثر عرضة للتسمم. يقلل شرب الماء من التسمم او قد يكون ضروريا لهم فيعد من العواقب التي سببها السم هو الجفاف، قد يضطر المسنون والاطفال ان يزودوا من خلال الوريد واشراف الطبيب.

عمليات المعالجة لطعام الامن

١- الخزن المناسب.

٢- التسخين والتبريد المناسب في درجة حرارة كافية.

٣- تجنب الاغذية المطهية ان تلمس الاغذية الغير المطهية.

٤- الحفظ في الحافظات المفرغة من الهواء.

٥- يمكن تعقيم الادوات الصلبة بالتسخين.

٦- الطعام لابد ان يستهلك ١-٧ يوم او اذا حفظ في اماكن مبردة تكون المدة اكثر تصل الى الاشهر.

IFSAC

قدمت IFSAC التعاون بين الوكالات في تحليلات سلامة الأغذية interagency food safety analytics collaboration تقريراً حول مصادر الطعام الممرض وظهرت فيه اهم الامراض التي تأتي من التسمم الغذائي والتلوث :

١- Salmonella ٢- Monocytobacter ٣- Listeria ٤- Monocytobacter

٥- Campylobacter

والتي تصيب ١,٧٠٠,٠٠٠ امريكي، وهذا التعاون قدم تحليلات متطورة لمعرفة الاطعمة الملوثة والسليمة وحيث انه قد اجري تقرير مثله في عام ٢٠١٦ لبروا التطورات والتغيرات وجدو ان اكثر المسببات هي

١- Salmonella ٢- Monocytobacter ٣- Campylobacter

ومثل هذه التقارير حفزت على انشاء واختراع طرق للحفاظ على سلامة الاغذية فتقنية التأين الالكتروني Electron ionization او Soft Ionization وهي تقنية تقليدية للحد من التلوث الغذائي ومشكلتها لا تعطي خصوصية في تحديد المركبات والمواد الملوثة وايضا حساسيتها قليلة. لكن المنظمات واصلت مهمتها في تطوير ادواتها للحد من هذا التلوث لأطعمتنا فاستخدموا التأين الكيميائي الذي يكون عالي الحساسية والخصوصية قادر على تحديد مدى التلوث وان كانت المركبات نزره، وطورت ايضا المنظمات المتعلقة بسلامة الاغذية طرق متطورة في تحديد التلوث اذما زاد .

ملوثات غير بيولوجية

وفي اخر المطاف لابد من الإشارة ولو بعجالة على الملوثات والسموم الغير

PLACEBO VS NOCEBO !!

الاسم : ذكرى عبده النزيلى .

اليمن .

كلية طب

إذا عندك مرض معين ، ولدي دواء جديد ،

أريد معرفة مدى فعاليته .. ماهي الطريقة لذلك ؟

إذا أعطيت الدواء التجريبي للمرضى وتعافوا على الأقل مؤقتاً ، ربما هم تعافوا لأن هناك - كما قلنا سابقاً في موضوع PLACEBO في العدد الأول من

المجلة - تأثير وهمي .

فكيف أعرف أنه من جراء التأثير الوهمي ؟

أم هو من جراء تأثير الدواء الجديد ؟!

في هذه الحالة نأتي بمجموعتين من المرضى (أ ، ب) ، نُعطي المجموعة (أ) هذا الدواء التجريبي المراد اختبار مدى فعاليته ، و يُعطى الدواء الوهمي بلاسيبو للمجموعة (ب) .

ونقارن نسبة الذين سيتعافون بعد أسبوع .. أسبوعين .. ثلاثة أسابيع .. الخ .

فإذا وجدنا أن الدواء الجديد أعطى فاعلية أكبر بكثير من البلاسيبو فنقول

أن الدواء فعال .

أما إذا كان بنفس النسب : أي أن ٣٠٪ من المجموعة (أ) شعرت بتحسن . ومن المجموعة (ب) ٣٢٪ أو ٣٨٪ أو نسبة مقاربة من شعروا بتحسن فنقول أن الدواء لم يعطي نتيجة وليس فعال إطلاقاً .

إنها مذكوره مرضى المجموعة (أ) هو مفعول وهمي مثل المجموعة (ب) تماماً .

فهذه طريقة لمقارنة أو قياس مفعول أي دواء جديد .

ويبقى الدواء الوهمي ليس بفعاليته ، ولكن بما تحمله من أفكار ومعتقدات حوله .

فبمجرد القول بأن الدواء الوهمي سيخفف الألم ؛ فإنه سيخفف الألم فعلاً .

ولكن بمجرد القول بأنه سيُضاعف الألم ؛ فإنه سيضاعف الألم فعلاً !

NOCEBO المرض بالوهم

شاهد

<https://youtu.be/Fnxu6Icwm54>

المصادر :

* Google :

الدواء الوهمي - المرض بالوهم

* Youtube :

الدواء الوهمي .

أما المريض بالوهم (النوسيبو) فهو بعكس الأول سليم معاف لا يشكو من شيء . ولكنه لسبب غامض يؤمن بأنه مريض وأنه على وشك الموت. وحين يقتنع بهذا الأمر ينحدر جسمه لمستوى المرض الفعلي ويضعف لديه جهاز المناعة فيصبح عرضة لأضعف الجراثيم .

وقد يتأثر المريض بالوهم (النوسيبو) بحالة وفاة معينة في عائلته سببها مرض

بيولوجية لكي لا يتصور القارئ ان التسمم الغذائي ناتج من الجراثيم فقط فهناك العديد من المواد والمركبات الطبيعية المسببة للإنسان مثلاً في عنوان كبير لمجلة foodsafety فتات البلاستيك ملوث لأطعمة «Microplastic contamination of the food .supply chain» يقول الكاتب ان هذه الفتات البلاستيكية الصغيرة المتحللة في الماء وغيره قد تسبب تسمم للكائنات المائية، والخطر في كونها يمكنها العبور من ترشيح المياه لصغرها والانتقال الى اجسامنا وفي تكدسه يحدث المحذور!!

اما المواد المصنعة المستخدمة في الاغذية مثل Aspartame و Saccharine سكر صناعي والاثنين من المواد السامة بنحو او بأخر وتسببان في الكثير من مشاكل الجسم ومنها امراض مزمنة. Saccharine اكثر حلاوة من السكر الاعتيادي ب٣٠ الى ٥٠ مرة حيث تكفي كمية قليلة منه للغرض فيعتبر اكثر اقتصاديا . نحن لا ننسى المنفعة الصناعية من هذه المواد لكن جوانبها السيئة تحثنا لان نتجنبها بالقدر الممكن. يستخدم في المشروبات الحلوة مواد شبيهه بالسكر مثل Aspartame و Saccharine و NutraSweet فيها مواد سامة تؤثر على الكيمياء العصبية للدماغ، في هذه المشروبات نسبة عالية من شراب الذرة العالي الفركتوز high fructose corn syrup الذي يوجد فيه الزئبق والذي يسبب ضرر لخلايا الجسم. ان هذه السكريات المكررة refined sugar لها جانب مؤثر مثل السمنة وتصلب الشرايين والتقيؤ و سرطان الصدر وامراض المعدة و امراض القلب .

ما بقي الان اعتذر الى القارئ الكريم من أي نقص في مقالتي هذه او خلل شابهها ملتصا منه المتابعة في سداد هذا الموضوع، ان التسمم الغذائي موضوع كبير ومهم لا يمكن في هذه الوريقات الصغيرة ان تبحث كافة جوانبه، اني شرعت في كتابة هذا المقال لألفت انتباه القارئ الى خطر الاطعمة الملوثة و العمد الى تركها او التحفيز في زيادة النظافة الصحية وسلامة الاغذية من هذا التلوث، فبدلاً من ان نأكل الطعام ونتعافى نهلك ونطرح في الفراش. والحمد لله الذي مكنتني من اتمام هذا العمل البسيط للقراء الاعزاء.

الكوليرا

تُعَدُّ الكوليرا من الأمراض المُعدية وتنتقل عن طَرِيقِ بكتيريا تُسمى الفيبريو كوليرا .

* أسباب مرض الكوليرا

يُسبب هذا المرض بكتيريا تُسمى الفيبريو كوليرا، وتسمى أيضاً الضمة الكوليرية، وعادةً ما توجد في الأغذية أو المياه الملوثة، وتشمل ما يأتي: شرب المياه الملوثة أو المخلوطة بمياه الصرف الصحي، حيث ترتبط المياه الملوثة بانتقال الأمراض مثل الكوليرا، والإسهال، والتهاب الكبد (A)، وشلل الأطفال، والتيفوئيد.

الخضار التي تُمَت من المياه التي تحتوي على فضلات الإنسان. الأسماك النيئة أو المأكولات البحرية المُستخرجة من المياه الملوثة بمياه الصرف الصحي.

* أعراض مرض الكوليرا

قد لا تظهر أعراض الكوليرا لدى أغلب الناس الذين يُصابون بها، ولكن ربع الأشخاص المُصابين بالكوليرا يشعرون بأعراض خفيفة إلى مُتوسطة، وما يقارب خمسة بالمئة فقط من المُصابين تكون الكوليرا لديهم حادة وتظهر أعراضها بشكل واضح، ومن الأعراض الشائعة للكوليرا ما يأتي

- يُعاني المريض في الحالات الشديدة من إسهال حاد جداً يميل لونه للبياض، وتكون رائحته مثل رائحة السمك، وفي أحيانٍ نادرة جداً يُصاحبه مُخاطٌ ودم كذلك، ويصل عدد مرات استخدام الحمام من (١٠-٢٠) مرةً في اليوم، ممّا يؤدي إلى فقدان المريض كميات كبيرة جداً من السوائل، والأملاح،

والعناصر المُختلفة الموجودة في الجسم.

- قىء وارتفاع في درجة الحرارة، إلا أنه لا يكون ارتفاعاً شديداً؛ حيث يكون القيء على مدار اليوم، وتصل عدد مرات التقيؤ من (٥-٧) مرات في اليوم، ويشمل أي شيء يشربه أو يأكله المريض.

- يُعاني المُصاب أيضاً من آلام في البطن، ويكون هذا الألم في جميع مناطق البطن ولا يتركز في منطقة مُعينة، ويخف في كل مرة يذهب فيها المريض إلى الحمام ثم يعود، وغالباً ما يصفه المريض بأنه ألم مُتوسط.

- يؤدي فقدان السوائل إلى معاناة المريض من الجفاف؛ حيث ترتفع نبضات القلب، ويتسارع النَّفَس، ويُعاني المريض من عطش شديد لفقدانه كمية كبيرة من السوائل، وجفاف في الجلد؛ فعند طي الجلد لا يعود إلى وضعه الطبيعي، وقد يؤدي الجفاف في بعض الحالات إلى فشل كلوي خلال أقل من أربع وعشرين ساعة.

- خلل في كيميائية الدَّم وأملاحه تؤدي إلى آلام في العضلات والمفاصل، بالإضافة إلى صدمة نقص حجم الدَّم التي تؤدي إلى فقدان الوعي أو حتى الموت خلال ساعات معدودة، ويجب عدم الاستهانة بهذه الأعراض نهائياً.

- عند الأطفال تكون الأعراض مُشابهةً للبالغين، ولكن من الممكن أن تأخذ وقتاً أقصر لتظهر هذه العلامات، وفي العادة ما يُصاحب الجفاف لدى الطفل نقصاً في مستوى السكر في الدَّم، ممّا يؤدي إلى الإغماء، ونوبات التشنُّج العصبي.

الجدير ذكره تُعد الوقاية من الكوليرا هي أهم خطوات السيطرة على الوباء .. وحيث ان هذا الوباء ينتقل عبر تناول الطعام والشراب الملوّثين بالبكتيريا .. فلذلك نُنصح بتناول الطعام والشراب الملوّثين.

وفي حالة انتشار الوباء -كما هو الحال عندنا- فإن أي حالة (إسهال مائي

د/ نصر حسين القوسي
كلية الطب والعلوم الصحية



العدد الثالث

شديد) يجب اعتبارها «كوليرا» ويجب نقلها فوراً إلى أقرب مستشفى أو مركز صحي ... ومن المستبعد أن تحدث وفاة لأي حالة مصابة بالكوليرا إلا إذا تلک الأهل وتأخروا في نقل الحالة إلى المستشفى .. فهنا تصبح الحالة عرضة لحدوث الجفاف الشديد والوفاة خلال ٢ إلى ٤ ساعات فقط بعد بدء الأعراض !! يعني باختصار لا أحد يهتم أي حالة إسهال مائي .. بل يجب أخذ الحالة على محمل الجد ونقلها فوراً إلى أقرب مستشفى !!

* العلاج

إن حجر الأساس في معالجة الكوليرا هو (الإرواء وتعويض السوائل) .. ومن الأفضل أن تتم هذه العملية في المستشفى مش في البيت (لا حد يجرب ويخاطر بالمريض إلا إذا كان ممارس محترف ومُتقن لعملية تقييم الجفاف وعملية الإرواء الوريدي والفموي) ..وعند توقف القيء -إن وجد- فيجب استخدام مضاد حيوي مناسب لقتل بكتيريا الكوليرا (طبعاً الإرواء أهم بكثير من المضاد الحيوي) ..ويمكننا اختيار المضاد الحيوي الأنسب كالتالي:

أ- البالغون : يعد دواء (Doxycycline) هو الخيار الأفضل في علاج الكوليرا .. وجرعته ٣٠٠ مجم (٣ أقراص أبو ١٠٠ مجم) تؤخذ مرة واحدة فقط .. ب- الأطفال: يعطى لهم إما دواء (Erythromycin) بجرعة (١٢,٥ مجم لكل كجم) مرة كل ٦ ساعات لمدة ٣ أيام أو (Azithromycin) بجرعة (١٠ مجم لكل كجم) مرة كل ٢٤ ساعة لمدة ٣ أيام .

علماً بأن هناك حالات خاصة وهي:

(١) الحوامل:

إذا كانت الحامل في أول ٣ شهور، فالأفضل هو استخدام الـ (Azithromycin) بجرعة ٥٠٠ مجم مرة واحدة في اليوم لمدة ٣ أيام أما إذا كانت في الأشهر (من الرابع إلى التاسع)، يستخدم الـ (Azithromycin) بالجرعة السابقة

أو استعمال الـ (Erythromycin) بجرعة ٥٠٠ مجم كل ٦ ساعات لمدة ٣ أيام ...

(٢) المرضعات :

يجاز استخدام (Azithromycin) أو (Erythromycin) بنفس الجرعة المذكورة للحوامل .

(٣) مرضى القصور الكلوي :

يستحسن استخدام (Azithromycin) بجرعة ٥٠٠ مجم في أول يوم .. ثم ٢٥٠ مجم كل ٢٤ ساعة لمدة ٥ أيام ... يجوز هذا في كل مراحل القصور الكلوي...

أما إرواء مرضى القصور الكلوي، فالأفضل أن، فالأفضل أن يقوم به المتخصصون.

المصادر:

(١) The treatment of diarrhea, WHO

(٢) Pharmacotherapy: a patho-physiological approach , Dipiro

(٣) British National Formulary (BNF).

(٤) Medscape app

(٥) Micromedex app

(٦) Lactmed app



هيكلية المقال :

_محتويات المقال

٢_نظرة عامة للمرض وتعريفه

٣_أنواع نغزات القلب

٤_أسباب نغزات القلب

٥_أعراض نغزات القلب

٦_المضاعفات للمرض

٧_العلاج

قد تشعر بنغزة صغيرة في قلبك بين حين وآخر ، وقد تتساءل عن الأسباب وراء هذا الاضطراب، وهل هو شعور طبيعي، أم مؤشر على حدوث مرض معين، تعرف على الأجوبة في هذا المقال .

المقدمة :

من أكثر المشاكل التي يعاني منها الكثيرون، هي

الشعور بنغزات في القلب،

وهي عبارة عن شعور الإنسان بحدوث آلم بسيطة وخفيفة، تشبه الى حد ما الوخزة الكهربائية، وتبقى لمدة قصيرة جداً وفي كثير من الأحيان لا تتجاوز الدقائق أو الثواني، وذلك حسب الحالة وحسب طبيعة الإنسان المصاب، ويكون في هذه الحالة إيقاع القلب غير طبيعي إما أنه يدق بسرعة أو ببطء أو بطريقة غير منتظمة، وهذا ما يسمى عدم انتظام ضربات القلب.

وهي تحدث لجميع الفئات ومن كلا الجنسين، إلا أن النساء أكثر إصابة بهذه النغزات من الرجال، خاصة في مرحلة ريعان الشباب، ويتم ملاحظة هذه النغزات من قبل الشخص نفسه،

وذلك لأن الأجهزة الطبية لا تستطيع رصد هذه النغزات، لاختلاف أوقاتها ومدتها، وفي هذه الحالة يلجأ الطبيب إلى إجراء التحاليل المخبرية اللازمة للمريض أو عن طريق الجهاز الخاص بتخطيط القلب أو من خلال القيام بالجهد القلبي للمريض...

كيف تحدث نغزات القلب؟

يوجد داخل القلب نظام معقد من الصمامات والعقد التي تتحكم في كيفية ومتى يتم ضخ الدم، لكن إذا تعطلت وظائف هذا النظام الحيوي أو تضررت، يمكن أن يتغير انتظام دقات القلب لديك.

عندما يحدث هذا الاضطراب، يبدأ الشعور لديك بعدم الراحة أو الألم أو الضرب في صدرك لفترة قصيرة، ولكنه لا يسبب تهديد للحياة أو المضاعفات الصحية.

أنواع نغزات القلب:

هناك نوعان من النغزات القلبية، وتختلف في شدة خطورتها على صحة القلب،

وهي:

١_درجة بسيطة ولا تستمر إلا لثوان معدودة (في العادة لا تشكل أي خطر يذكر على صحة القلب كما أسلفنا).

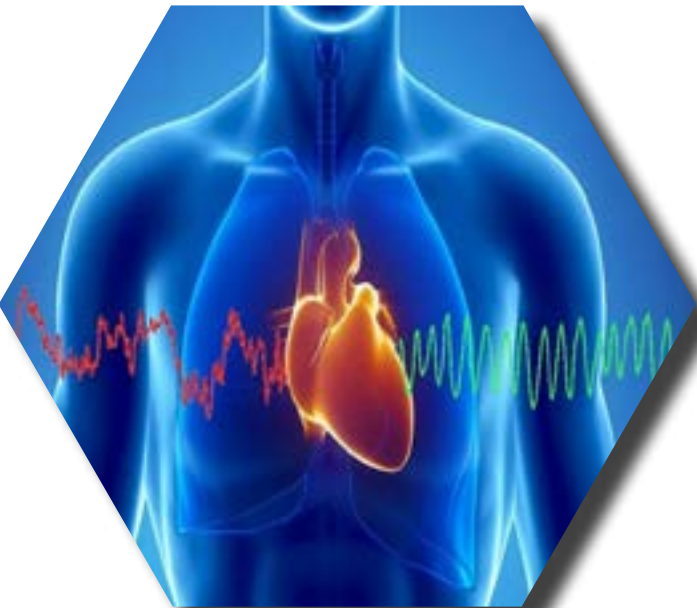
٢_درجة عالية وقد تمتد إلى ساعة، واستمرارها يشكل خطراً على صحة القلب.

جبران زيدار

طب بشري

جامعة العلوم

و التكنولوجيا



ما هي أسباب نغزات القلب؟

الأسباب الأكثر شيوعاً لاضطراب ايقاعات أو نغزات القلب هي:

١- عدم انتظام دقات القلب

عدم انتظام دقات القلب يعني أن قلبك ينبض بسرعة كبيرة، حيث أن القلب الطبيعي يدق من ٦٠ - ١٠٠ مرة في الدقيقة عند البالغين.

وإن كنت مصاباً بهذا الاضطراب، فإن معدل ضربات القلب يزداد أكثر من ١٠٠ نبضة في الدقيقة، وهناك ثلاثة أنواع فرعية من عدم انتظام دقات القلب:

١_عدم انتظام دقات القلب فوق البطيني في الجزء العلوي من القلب المعروفة باسم الأذنين.

٢_عدم انتظام دقات القلب البطيني في الجزء السفلي من القلب المعروفة باسم البطينين.

٣_عدم انتظام دقات القلب الجيبي، حيث يحدث زيادة طبيعية في معدل ضربات القلب أثناء المرض على سبيل المثال عندما تكون مريضاً، ولكن تعود ضربات قلبك إلى طبيعتها بمجرد أن تتحسن.

٢- الرجفان الأذيني

يحدث هذا الإيقاع غير المنظم للقلب في الأجزاء العلوية للقلب، وهو من أكثر حالات عدم انتظام ضربات القلب شيوعاً.

يحدث الرجفان الأذيني، عندما يحدث خلل في العديد من النبضات الكهربائية غير المستقرة، حيث يؤدي إلى ارتجاف الأذنين وفقدانه السيطرة.

يمكن أن يرفع معدل نبضات القلب إلى ١٠٠ - ٢٠٠ نبضة في الدقيقة، وهو أسرع

بكثير من المعدل الطبيعي في الدقيقة.

٣- ببطء القلب

إذا كنت تعاني من بطء القلب، فهذا يعني أن معدل ضربات القلب أقل من ٦٠ نبضة في الدقيقة، يحدث بطء القلب بشكل عام عندما تتعطل الإشارات الكهربائية التي تنتقل من الأذنين إلى البطينين.

يعاني بعض الرياضيين من بطء معدل ضربات القلب لأنهم في حالة بدنية ممتازة، وهذا لا ينتج عادة عن مشكلة في القلب.

٤- الرجفان البطيني

هذا النوع من الإيقاع غير الطبيعي يمكن أن يوقف القلب من الضرب ويسبب السكتة القلبية، يحدث في البطينين، حيث يصبح الدم غير قادر على ضخ الدم من قلبك إلى الجسم والدماغ، مما يسبب نغز في القلب. الرجفان البطيني هو حالة خطيرة قد تؤدي إلى الوفاة إذا لم تتم معالجتها على الفور.

٥- مرض القلب التاجي

تحدث مشكلة القلب الخطيرة هذه عندما يحجب الكوليسترول والودائع الأخرى الشرايين التاجية.

وهناك أسباب أخرى وممارسات قد تؤدي الى الشعور بنغزات في القلب

ومنها :

١-الإصابة بالقولون العصبي والالتهابات الحادة في المفاصل.

٢-التعرض للحموضة التي تصيب المعدة أو الارتجاع المريئي.

٣-التوتر والضغط النفسية .

٤- الإصابة بشد عضلي.

٥-الإفراط في التدخين ولمدة طويلة.

٦- الإفراط في تناول المشروبات التي تحتوي على مواد منبهات بنسب عالي كالشاي والقهوة.

٧-تكون الغازات في الجهاز الهضمي.

٧-عدم القيام بالحركة الكافية للجسم.

٨- الإصابة بنقص حاد في الدم، يؤدي إلى زيادة ضربات ونغزات القلب.

٩-حدوث خلل في الحجاب الحاجز كوجد ثغرة وفتحة فيه.

١٠-التعرض لحدوث اضطرابات في عملية الهضم.

١١-أمراض المرارة قد تؤدي إلى حدوث النغزات القلبية.

١٢-الإصابة بشكل مفاجئ للبرد أو للحرارة.

١٣-ترتبط الإصابة بالنغزات القلبية بقرب قدوم الدورة الشهرية عند النساء.

١٤- تغييرات في عضلة قلبك بعد المرض أو الإصابة الشفاء بعد جراحة القلب انخفاض البوتاسيوم والالكتروليتات الأخرى تشوهات القلب

١٥- قد تتسبب بعض الأدوية أو المواد في تغيير معدل ضربات القلب، وتشمل هذه الأدوية:الكافيين مثل الأمفيتامينات، وهي العقاقير التي تحفز الدماغ ،حاصرات بيتا التي تستخدم للحد من ارتفاع ضغط الدم.

الأعراض:

١-الوخز.

٢- الغثيان.

٣-ضيق في التنفس.

٤-خدر.

٥-شعور غريب في صدرك.



ما هي مضاعفات نغزات القلب؟

استمرار نغزات القلب يزيد من نبضات القلب ويزيد من سرعته، وهذا قد يؤدي إلى الجلطات.النزيف الحاد.تمزق الأغشية الخارجية.

في هذه الحالة يجب الذهاب إلى الطبيب وعدم ترك المشكلة دون علاج.

علاج نغزات القلب والوقاية منها:

لا يوجد دواء محدد يعطى للمريض لعلاج هذه النغزات.

في العادة يفحص الطبيب من يشعر بالنغزات سريريًا، من خلال الاستماع إلى قلبه، وفحص كامل جسده، وأحيانًا يُجري له تخطيط للقلب لفحص النبضات الكهربائية له، أو ما يعرف برسم القلب الكهربائي (EKG أو ECG)، وبعدها يقرر نوع العلاج الذي يفيد المريض، ومن هذه العلاجات:

١-أدوية تنظيم ضربات القلب غير الطبيعية.

٢-طرق مساعدة للتوقف عن التدخين، عندما يكون هو السبب في النغزات.

٣-الحد من تناول مشروبات الكافيين، والكحول.

٤-إجراء تغييرات في نظام حياة المريض، مثل تجنب الوجبات الكبيرة الدسمة، والتقليل من الصودا. العلاجات الجراحية للقلب في حالات النغزات الناتجة عن مشاكل القلب؛ مثل: جراحة قسطرة القلب.

٥-لصدمات الكهربائية لتنظيم عمل القلب.

٦- زراعة جهاز تنظيم ضربات القلب.

٧-عمليات جراحية لتعديل أي خلل في القلب وصماماته.

مسابقة

#صورة_وفكرة



#صورة_وفكرة:

«الماء أكسير الحياة»

ايمان صالح [جامعة المرقب-ليبيا]

#صورة_وفكرة:

«هكذا تذوي الزهور»

خالد عادل [الجامعة المستنصرية-العراق]

#صورة_وفكرة:

«الماء نظارة.. الماء حياة»

عائشة علي [جامعة سبها-ليبيا]



كما أن العلاج النفسي مهم جداً، إذ على الطبيب المعالج طمأنة المريض وشرح الحالة له. حيث أن على المريض عدم التوتر والخوف من الموضوع ابداً وأن يحاول أن يشغل نفسه بالرياضة وممارسة الهوايات. كما ينصح بعدم الإكثار من شرب الشاي والقهوة والمشروبات المنبهة الأخرى التي تحتوي على الكافيين، كذلك الابتعاد عن الأطعمة التي تزيد من تهيج القولون العصبي.

المصادر:

Taber's cyclopedic medical dictionary. F. A. Davis Co. (٢٠٠٩). Venes, Donald ;Taber, Clarence Wilbur

Altibbi Websit

<https://www.altibbi.com>

موقع إستشاري كوم

<https://esteshary.com>

موقع ويب طب

<https://www.webteb.com>

ويكيبيديا (الموسوعة الطبية)

<https://ar.m.wikipedia.org>

#صورة_وفكرة: { الماء يحافظ على شباب البشر }
ضحى محيد الجامعة المستنصرية-العراق

#صورة_وفكرة: { العمر عجوز و نضارة صبية و الفضل للمياة }
آلاء أيمن جامعة القاهرة-مصر

#صورة_وفكرة: { سنظل نسبح في بحور العلم حتى المشيخ }
ثوية عوض جامعة دنقلا-السودان

#صورة_وفكرة: { ومن الماء حياة }
مصطفى حميد جامعة العلوم و التكنولوجيا-اليمن

#صورة_وفكرة: { تقلبات دهرية مايبث النقاوة و المشيب }
امير عبدالرحمن جامعة الدنج-السودان

#صورة_وفكرة: { هكذا هي حقائق وجوة الانسان }
امير دحام الجامعة المستنصرية-العراق

#صورة_وفكرة: { الماء سر جمال الحياة }
عباس صباح جامعة باب الزبير-العراق

#صورة_وفكرة: { سنكتشف الأفق وان أخذ منا العمر }
آلاء مهيوب جامعة تعز-اليمن

#صورة_وفكرة: { ما خلفي اجمل }
محمد الخليفة جامعة النيلين-السودان

#صورة_وفكرة: { و جعلنا من الماء كل شي حي }
شمس العلا جامعة حلب-سوريا

#صورة_وفكرة: { The water is secret of life }
حسين علي جامعة كربلاء-العراق

#صورة_وفكرة: { وقد يكون في الغرق الحياة }
مؤمن سمير الجامعة الاسلامية-غزة

#صورة_وفكرة: { الماء عمود الحياة , لا ماء لا حياة }
أيمن أمين جامعة نينوى-العراق

#صورة_وفكرة: { الماء فهو ريحان الحياة }
علي الماوري جامعة دمشق-سوريا

شكراً لمشارتكم معنا



+967 770117129



قناة على التلجرام :

@Alhaiat_Magazine

للمشاركة عبر بوت التلجرام:

@Alhaiat_Magazine_BOT